

حدیث

۳۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز الحديث، فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية



قسم الميكرو فيلم

رقم المخطوط	
العنوان	حديث
اسم المؤلف	غير معروف
عدد الأوراق	٦٦
تاريخ النسخ	
المقاس	

ملاحظات: ملكية المراس

على ذكر رايه في حلال لانها من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة انما يلبس الحرير من اخلاقه في الاخرة **الحكاية**
حكى بن عباس رضي الله عنهما انهما كانا برخصان في الا
علام لاجل الحرب ولقاء العدو **شعر**

لبس لسواد فقلت اسال من راي ليلا ونجيا كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه • وفيه ما يبدر من الجحش
احذ الحراء تصنع الزيارتي • فرأى محاسن وجهه تحفها
من ذاك كذب وشهود الاربعة • وشهود كل قضية اثبات
خفقان قلبه واربع مفاصل ونحو جسمه واعتقال الكتف
يبدر فاجهد ان الهم حبه • فيبين في فصاح اللماجي

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة روي عن علي

كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم وروى
دورهم فلم يخلفهم فهو من جملة مبرورين وظهرت عليه
ووجبت اخوته **الحكاية** حكى ان ابا زياد قال
لرجل من الدهاقين ما المروءة فكم فقال اربع خصال
اولها ان يعتزل الرجل الزفت فانه اذا كان مذنبا
كان ذليلا ولم يكن له مروءة الثاني ان يصلح ماله ولا
يفسده فان من فسد ماله احتاج الى الناس ولا مروءة
له **الثالثة**

الرابعة ان ينظر الى ما وافقه من الطعام فليأكله
ولا يتناول ما لا يوافقته **شعر في المعنى**
يا ايها المتعبد والجبال الطالب المداغث من الرجال
لا تحسب من الموت موتا ابلا وانما الموت سؤال الرجال
كلها موت ولكن ذرا . اشهد من ذاك كذا السؤال
الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ما بقي من كلام النبوة
اذ لم تسبحي فاصنع ما تشئت **حكاية** حكى انه
قيل للمقات عليه السلام من العاقل قال الذي لا يصنع
في السر ما يستحي منه في العلانية وان احسن الطبع
ينصف العلم والنور في الناس نصف العقل والنقد
في المعيشة ونصف الكسب **شعر في المعنى**
وكنتم امرء الا ابلغ النفس رية ولو اصبحت ظلا الى ما تشئت
امانع هواها وهي حقا صعبة فارسته باحقار عونت واطمانته
الحديث الرابع والتسعون بعد المائة روى عن
عباس رضي الله عنهما انه قال منزل البركة وسط الطعام
فكلوا من جانبيه ولا تاكلوا من وسطه وقولوا بسم الله
الرحمن الرحيم من لم يسم في اوله فليقل في آخره
حاوي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اني اذ دخلت
منزله فاكل ولم يسم الله تعالى اكل معه الشياطين واذا ذكر
اسم الله

واذا ذكر الله تعالى منع الشياطين من بقية طعامه
وتقاياما لكل **شعر**
يا غائبنا هو في قوادى حاضرا انرا كنت ذكر ما اذا ذكر
قالوا نصبر عنهم فاجبتهم . اننا كاذب ان قلت اني صابر
قلو على جهر القضا متقلب فكما غايين الجفون خناجر
الحديث الخامس والتسعون بعد المائة روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الدنيا فقال
حلالها حساب وحرامها عقاب **الحكاية** حكى عن
عمر رضي الله عنه انه قال من اصاب من الدنيا شيئا
نقص من آخرته وان كان كريما على الله تعالى **شعر**
سرد يارب الحى ما غيرها . ونجاها ونحما منظرها
انما الدنيا نظار زائل هكذا رب العاقدين
انما الدنيا اذا ما اقبلت جعلت معروفا منكروها
الحديث السادس والتسعون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من شفع عند الله
فاشفعوا توجروا وان الرجل منكم يسالني فامنع
يما تشفعون فتوجروا **الحكاية** عن بعض العلماء
قال من كان دأخلا على العلماء ولم يكن مستشفعا فمضعة
دعى وان كل شئ صدقة وصدقة الرئاسة الشفا
شعر في المعنى

لست ادري ما حاجتي غير اني ابتغي من ربي جاهد تنقذني
والفقر ان اراد دفع صدقي فهو يدري في نفسه كيف يسعى

الحديث السابع والتسعون بعد المائة من روى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل الا اعلم ان طبا
لا يتغيا فيه الا طبيا وعلما لا يتغيا فيه العلم
وحكمة لا يتغيا فيه الحكما قال الرجل بلى يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام اما انك فلا تجلس
على مائدة الا وان تصيغان ولا تقيم الا وانت تشبه
الطعام واما العلم فاذا استلكت عن شئ لا تعلم فقل
الله اعلم واما الحكمة فاذا اجلست في ناد قوم فاسكت
فان افاضوا في خير فافض معهم وان افاضوا في شر
فسلم عليهم وقم عنهم **الحكاية** عن علي كرم الله وجهه انه
قال من اراد ان يبقا فالبكر الغدا والبقر عشياك الشا
والتحففة الردا بقلت الذين **شعر** فواند

كفي زمانك جاهد متعلما ان كنت تطعم في حصول
في النار احرق النعيم لا خذها منه وينصح كل ذي بار

الحديث الثامن والتسعون بعد المائة من روى

الله صلى الله عليه وسلم من هو ان الدنيا حق الله عز وجل
ان لا ينال ما عنده الا بترحمها وهي يومان يوم فرح ويوم

قف

في تلك الليلة عن جميع قسنته **شعر في المعنى**
اعد الناس للفطر من الذوات الواثمة
واعتدت من الدرع على ذنبي شجاشا
حرم الروح في العبد اذا ما كنت غفيا ما
وان افرح بالعبد وان عاد كما
الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد رضى الله عنه
يا اباذر لو اردت سفرا عدت له عدة فكيف يسفر
يوم القيامة الا ابنتك على ما ينفعك ذلك فقلت يا رسول
الله قال نعم يا اسديد الخ ليو الشور و صلى ركعتين
في ظلمة الليل لو حشنة القبر وخرج حجة اعظام الامور
وتصدق بصدقة على مسكين وتكلم بكلمة حق واستسكت
عن كلمة شتر **الحكاية الثانية** حكي عن عطاء
السلبي انه كان كثيرا يكثر البكاء ف قيل له في ذلك فقال فكيف
لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والقبر منزلي والقيامة
موقفي والحضور حولي يقولون يا امرأئ بيننا وبينك
الموقف الفصل القضا **شعر في المعنى**
يومئذ العبد بعد الامال وهو هن لا قرب الاجال

لورا المرأى عينية يوما كيف فعل الاجال بالامان
لتشاهي وقصر الخطر ولم يغتر بدار زوال

الحديث الثالث والثمانون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة بابا يقال له
الضحى فاذا ادعى الناس بعمائم نادى منادى ابن
الذين كانوا يدرون صلاة الضحى هذا بابهم

الحكاية الثالثة في

حكى عن قتادة رحمه الله تعالى انه قال يدعى كل واحد
بعملة وورده الذي كان يواظب عليه فنادى المنادي
يا اهل الصلاة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا يا اهل

الصيام تقدموا شكري المعنى

قوم اذا وقف ارجاء بياهم اذبت السخاء عليهم زوا
من كل من حامت يده عن العلى فله قيام وقيل واخفوا
يلقى يد الراى واصل رسالة قبل السلام بياهم عذرة

الحديث الرابع والثمانون بعد المائة روى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله
يوم القيامة فنادى مناد يعلم اهل الجمع من اولى البوا
بالكفر بيقم الذين تتجافى جنوبكم عن المساجد فيفرون

وهم قليل

المكرات سبع

وهم قليل ثم يجاء بما دى يقوم الذين كانوا الاتهم بجرارة
ولا بيع عن ذكر الله فيفرون وهم قليل ثم يجاء بالله

٨٤ بعد ٣٠

سائر الناس **الحكاية** حكى عن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه انه سمع قارئا يقرأ يا ايها الانبياء ما غركم

بربك الكريم فبكى وقال غركم بذكر ربه وضعف في بكاء
عمرو قال غركم الحق غركم الحق وبكى ابن عباس رضي

عنهما وقال غركم الجهل غركم الجهل ودخل ابو العناب هبة
على ابي بنو اس في مرصنة الذي مات فيه فقال كيف بخار

فبكوا وقال وددت لو ان الله استأنف لي عمر في طيعه
فيه حسب ما عصيته **شعر في المعنى**

عش ما بدا لك امنا في ظلم شاهقة القصور
يغدوا عليك بما يسرك في الرواح وفي البكور

منفاذ النفوس تغتفت تو تخشع جيت الصدوك
ايقنت انك لم تنزل من طول عيشك في غرور

الحديث الخامس والثمانون بعد المائة قال

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال قال الله تعالى وجل يا حي يا قيوم تنقل موازين
امتكم يوم القيامة احدها شهادة ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وعنده الثاني الصلوات الخمس الثالثة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخاف من الاستغفار يا حي
اجعل لكل حرف من هذه الحروف في ميزان امرك انقل من
جبل احد **الحكاية تكلم** عن الخزانة رحمه الله انه قال في
ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلبني النوم
رايت ربة من الملائكة قد جاوزت خافوا في طوافها في
خمسة قصور فيها من الذر والنعم ملا يحصا فقلت
ما هذه القصور فقالوا هذه التي بيننا وبينك بحكماتك
التي لا تفك او كلمة هذا الحق والوكد اصنعوا فخذ مما لا
يعلم الا الله تعالى فاستيقظت من صلاة الفجر **تسعر**
ادام الملامه يا نذكي واستر بعلني والشم
ودع الاحبة وكرهم تفوز بالهدى القدر
فلا اسكرت فنادهم يا غافلين عن المغييم
الحديث السادس والثمانون بعد المائتين

دوي

دوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن العاص
رضي الله عنه افضن بين هذين فقال يا رسول الله افض
وانت حاضر قال نعم على ما ذا افضي قال انك اذا اصبحت فلك
عشر حسنات واذا اخطأت فلك اجر واحد **الحكاية السادسة**
حكى عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال لما احببت تكون
لي باختلاف الصحابة حمل النعم يعني ان اختلفا فم احب الي
ولم يكن لا اختلاف فلم يحن احد الاختلاف ولو لم يكن الا
الاختلاف لعناق الامر على الناس **تسعر في المعنا** والافعال
العمريين بالعدل لا بالتناهي والامر من الحي في فعلة بالقول
ومن على الفعل اني كان بغير او عمل حمل اسفارا فلم يدر معنى ما حمل
الحديث السابع والثمانون بعد المائتين قال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فمضى من حياء العرب فقال اهل الحي لبعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق
فقد اذع يستدماحي فراق بعضهم بفاححة الكتاب
فبري فاعطوه قطيعا من النعم فسال النبي صلى الله عليه
وسلم الراقي عن ذلك فقال رقت بفاححة الكتاب فاقوا وما
ادرك اننا رقية خذوها واضربوا فيهم باسم **الحكاية السابعة**
قال محمد بن علي العراقي رحمه الله تعالى كان في حال صفري

الحكاية

على جففي لا من العين السفلى حبة كهيئة الغدة فلما
 جرى على القلم كبرت وتقل جففي ففعلت في بيغداد رجل
 يهودي يشق الجفن ويخرج بها فاستغثت من عيسى
 الى عرو وفي الدين فلما كان في بعض الليالي رايت قارا يقول
 اقرأ عليها فاتحة الكتاب عند الولادة انك توفينها ففعلت
 اياما فبينما انا اغسل عن وجهي وجفني يوفي الوضوء اذ
 الغدة قد انقلعت بنفسها من جفني وذهب اثرها
 فعلمت انها بقراءة فاتحة الكتاب وكذا فعلت اداوي
 بها واني بها في الحيات والامراض فتفي اكثر من قيمته **خبر**
: قد اسعت حبة الهوى كبدى **:** فلا طيب لها ولا راق **:**
: الا الحبيب الذي شغفت به **:** فغدة رقيق وزياقي **:**
الحديث الثاني **والثالث** **نور بعد المائتين في الرسول الله**
 صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا
الحكاية الثانية **الحكي** عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 ما رايت امرأة اعلم بشعر ولا بحفلة ولا بعظمة من عايشني
 رضي الله تعالى عنها ولقد سالتها عن الشعر فقالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون الشعر
 يدنيه صلى الله عليه وسلم عليه وهو جالس يتبسم **شعر**
 وحملها السحر الملائكة لو انه لم يحرقها عاشوا الحزن
 ان طال لم يملكه وان هوى حزن وقد احيى من انهم توحش
 شرد

م
 يمل

وتريد بين طيب الوصل طيبا ان تمسه ابن مثالا بينا
الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين فالتاسعة
رضوان الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس **الحكاية الثانية والعشرون**
المائتين حكى عن معاوية رضوان الله عنه انه كتب
الى عائشة رضوان الله عليها يستدعي ان تعظمه يوم عظم
وجيزه فكتبت له اما بعد فاق الله فانك اذا اتيت
الله كفالك الناس واذا اتقت الناس لم يغفوا عنك
من الله شيئا واحرز ما حزنك الله وخف ما خوفك
الله منه وخذ مما في يديك المائتين يديك فعند
الموت يا نبيك الخير اليقين **الحديث**
انما مصعب من شباب الله تحلى به وجهه الظلماء
اتق الله في الامور فقد اقلح من كان همه الانفاق
ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت ايضا ولا كبرياء
الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين فان

قال ابو هريرة الا اريكم الدنيا بما فيها فقلت بلى يا رسول الله
 قال فاخذ بيدي واتا الى الجواد من اودية المدينة
 فاذا من زبله ورؤس وعذرات وخرق وعظام فقال
 يا ابا هريرة هذه الرؤس كانت تحرس حرسكم على
 الدنيا وتوقم ما لكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي
 صائرة رماد وهذه العذرات التي ان اطلعتم الكسبيرو
 من حيث انتم تسمون ثم قد فوها من بطونكم فاصححت
 والناس يمتحون بها وهذه الخرق البالية كانت رباكم
 ولباسهم اصبحتم والرياح تعصفها وهذه العظام
 عظام دوابهم التي كانوا يجمعون عليها اطراف البلاد
 فمن كان على الدنيا باليا فليبدد من كان على التقصا
 العمر باليا فليبدد ثم بكى صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا
الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة **الحكاية**
 كعب الاحبار رضى الله عنه انه قال المكتوب على صحف
 ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهو نك على الابرار
 الذين تزينتهم اني قد فتيت قلوبهم بغضتك والصدور
 عنك وما خلقت خلقا اهو ن على منك كل شئ انك صغير

قال ابو هريرة
 رضى الله عنه

والى الفناء يصير قضيت عليك يوم خلقتك لا تدرك على احد
 ولا يدوم لك احد طويلا لا يبرار ما ذاهم عندي من
 الجزا اذا فرغوا علي من قبورهم النور يسعي امامهم
 والملائكة حافين بهم تبلغهم ما يرجون من رحمي
 ولقد سالت الدار عن سكانها فنبهت عجبا ولم يبد
 حتى مررت على الكيف فقال لي اموالهم ونواهم عند
الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة **الحكاية**
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في بعض مواضعه او خطبه
 ايها الناس لا تشغلواكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا
 اهلواكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى
 معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وادرو
 لها قبل ان تعذبوا وتزود المرحيل قبل ان ترحلوا وتر
 وتزجروا فانما هو موقف عدل وقضاء حق وسؤال عن
 واجب ولقد بالغ في الاعتذار من قدم في الانذار
الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة **الحكاية**
 حكاى عن عيسى عليه السلام انه قال لا تشقيم الدنيا

وامضا

والآخرة في موطن قط لا يستقيم الماء والنار في آناه قط
واحد لا خير في دار عصى الله فيها ولا خير في دار لا تدرك
الآخرة إلا بتركها فأعروها ولا تمروها واعلموا أن أصل
كل حظ من حظ الدنيا ورب شهوة وساعة أو رقت أهلها
جزنا طويلا **شعر** لا تنتظرن إلى ذوى المال المؤثر والرياش
فتفضل ما مول النهار محسرة قلق الفرائش
وانظر إلى ما كان مثلك أو تظنك في المعاش
حديث الخامس والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيام ومحقرات الذنوب كمثل قوا
نزلوا بطن واد فجاء هذا يعود وهذا يعود حتى انضجوا
خبرهم وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلك
الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائتين بي
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت من سرته أن يسبق
المجتهد التائب فليكن نفسه عن الذنوب وإن المؤمن
من يرى ذنبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يسقط عليه
وإن الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على النخلة قال به
هكذا فطان **فصل في معنى شعر** يقضا
متى ترك الدنيا وتنوى لها يقضا وترك العصيان قل ومتى
متى ياضعيف الوجه تنوى بتوبته ونفسه في الموقف يساويها

في

ففي واجتهده مستدرا كما صنعت له لعل الذي اغفبته اليوم أن
الحديث السادس والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دنا من أبواب الماوك افتتن
فلا تكونوا ممن خدعته الدنيا وغرته الأمينة وإن
واسمته بوته الخدعة فركن إلى أربعين الزوال والخذلة
الانفقال أنه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى إلا كإنا
راكب أو صر حاليل فعلام تفرحون وماذا تنتظرون
فكانكم وأدله بما أصبحت فيه من الدنيا لم يكن وما
تصرون إليه من الآخرة لم يزل خذوا الأهبة لازفة
النفلة وأعدوا الزاد لقرب الرحلة وإن كل أظفر على
ما قد تم فادم وعلى ما خلف فنادم **الحكاية السادسة**
والعشرون بعد المائتين حكى أنه لما خال الطالز
السلطان كتب إليه بعض أخوانه عا فانا الله وأياك
من الفتنة فقد أصبحت محال ينبغي لمن عرفها أن
يدعو لك ويرحمك أصبحت شيخا كبيرا قد انقلبتك نعم
عليك لما فمك من كتابه وعلمك من سنة نبينا
صلى الله عليه وسلم وليس كذلك أخذ الميتاف على العلماء

يسببته للناس ولا يكتونه واعلم ان ايسر ما ارتكبه
واخف ما احتملته انك انت وحشة الظالم وسهلت
سبيل الغي بدنوئك ممن يرد حقاً ولم يترك باطلا حين
ادناك اتخذوك قطباناً وربهم ربحي ظلمهم وجسرا يعبر
عليك الى بلادهم وسلم الى ضلالتهم يدخلون بك الشك
على العلماء ايسر ما عثره الكفر في جنب ما حاربوا عليك وما
الكثر ما اخذوا منك في جنب ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا
لك من دينك فيما افسدوا عليك من دينك فما يوجب منك
ان تكون من الذين قال الله تعالى فيهم خلف من بعدكم
خلف اصنعوا الصلوة واتبعوا الشرائع الآية فداو
دينك قد دخله السقم الشديد وهي وراء ذلك فقد
حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا
في السماء **وقال في المعنى شعره** **ث**
جمعت امرين صناع الحزن بينهما بين الملوكة واخلاق المالك
اروت شكري بلا بتر ولا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوكة
وقال غيره في المعنى
واهجر ابواب الملوكة لا تقي اري الحصر جلتا الكل امزلة
اذا ما مددت الكف القوس الغنا الى غير من قال اسالو في حشرك

ولا نقمة الا والله نقمة . اذا قابلتها ادبرت واضمحلت
الحديث السابع والعشرون بعد المائة قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما
بدأ فطوى للغربا قتيلا رسول الله من هم قال الذين
يصلحون اذا فسد الناس للحكاية **السابعة والعشرون**
بعد المائة حكى عن الحسن البصري رضي الله عنه
ورحمه الله انه قال المؤمن كالغريب لا يخرج من اهلها
ولا ينافس في عزها للناس حالات وله حال فان اغرب
الغربا في وقتنا هذا من اخذ بالسنة وصبر عليها
وحذر البدع وصبر عنها واتبع اثار من سلف من الامة
وعرف زمانه وشدة فساد فاشغل بالصلاح شأنه
وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في
اصلاح كسرتة وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته
وترك الفضول الذي يعنيه وداري اهل زمانه ولم
يدأشهم فهذا غريب وقد من ياتر اليه فان صبر على
خشونة الصديق واحتمل الاذي والذل اعقبه

ذلك الجلود بدار المعافاة ارضها طيبة ورياضها خضرة
واشجارها مثمرة وانهارها عذبة فيها ما تشتهى النفس
وتلذ الاعين وهم فيها خالدون **شعر في المعنا**
دمع غريب جرى لغربته . افرد به البين عن احبته .
انسان عيى لو لا بساحتها كان غريقا لما جرت به .
الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين **فصل عن**
الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى عمر رضي الله عنه
بعطاء فزده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارددته فقال يا رسول الله اليس قد اجرتنا ان خير واحد
لا ياخذ من خديشنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اذاك عن مسئلة فاما اذا كان عن غير مسئلة فهو رزق
يرزقه الله اما والذي نفسي بيده لا يسأل احد شيئا
ولا ياتي ببني من غير مسئلة الا اخذته **الحكاية**
الثامنة والعشرون بعد المائتين **حكاية**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ارسلوا عائشة رضي الله
عنها بنفقة وكسوة فقالت قال للرسول لا اقبل من احد
شيئا فلما خرج قالت دوه فاني ذكرت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة من عطاك شيئا من غير مسئلة
فاقبله

فاقبله **شعر** نالون سخا على سخا مستهل من غير قور
حين ما قاذى الى نكر المظا ولا راعى تجله
الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين **روى**
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الدنيا قد ارتحلت مديرة وان الآخرة قد
ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب وتوكل
ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عيل وان الله تعالى
يعطي الدنيا من يحب ويغفر ولا يعطي الآخرة الا من يحب
للدنيا ابنا والآخرة ابنا فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا ان شئ ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول
الامل فامتنع الهوى يصرف قلوبكم عن الحق وطول الامل
يصرفهم عن الدنيا وما بعدها لا حدة بنا ولا آخرة قال
عامر ابن قيس يا رسول الله فما الفاه فقال اسك عليك
لسانك وليسمعك بيتك واربك على خطيئتك **الحكاية**
التاسعة والعشرون بعد المائتين **فصل**
الشكلي قال خرجت اطلب ابا العباس البغدادي وكان
قد وصف له وقيل انه بالاسكندرية فخرجت اليها
فسالت عنه فقيل اطلبه على الساحل واذ هو جالس على

فخرجت على الساحل فاذا هو جالس على صخرة والامواج
تضرب الصخرة ويده على خده ينظر الى البحر فلما دونت
منه المقت الى وقال **شعرا** حيثما
انشت بالوحدة من بعد ما كنت من الوحدة مستيق
فاعزل الناس بحدرا حة . واطو على الحزن صميم الحشا .
الحديث الثالثون بعد المائتين روي عن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدار دار التوى كدار
الستوى ومنزل ترح كامنزل فرح فمن عرف نفسه يفرح لرحا
ولم يحزن لشقا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والخرة
دار غنى فاجعل بلوى الدنيا لتواب الاخرة سببا وتواليا
والخرة من بلوى الدنيا عودا فياخذ يعطى ويبقى الجزى
وان الدنيا سريرة الزهاب وشيكة الانقلاب فاحذر
حلاوة رضاء المرارة وطماعها واهجر والذيد عاجلها
لكربة اجلها فلا تسعوا في عمر ان دلا قد قضى الله خيرا
ولا تواصوا بها وقد ارا منكم اجتنابها فتكونوا
لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين **الحكاية**
الثلثون بعد المائتين

قال بعض الصالحين بينما انا اسير في بلاد الشام رايت عبدا
بين تلك الجبال فلما رايتني ولى الى اصل شجرة يستتر بها
عني فقلت يا سبحان الله بتخل عني يا منظر اليك فقال
يا هذا فقال يا هذا اني قمت في هذا الجبل اذ هرا حلق
اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها فقال عند ذلك بقى
وفي فيه عري فسمعت الله تعالى زفر وجل ان لا يجعل
حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته قد ساكن عن الاضطراب
والف الوحدة والانفراد فلما نظرت اليك حفت ان
اقع في الامم ثم حول وجهه عني وهو يقول سبحان من
ادب قلوب الغافلين واهدم من كذبة الخادمة حلاوة
الا نقطاع اليه وجمع فسمعت في ذكره فلا شئ الذعنة
من مناجاته وهو يقول قدوس قدوس
ان تحذ نفسي عليك عابها . لا تبدلن دموعها يد ما نزلها .
فارقن طيب العيش بعد فراقهم وتكدرت دينا بعد صفائها .
كانت تلذذ الحيوة بقربكم . واطيب دارا نتم بفنائها .
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بين يدي جنس شيطان
مؤمن يقتله بحسده وموافق يغضنه وكافر يقتله
وسيطان يصنله وتفسر تنازعه **الحكاية الحادية**

والثلاثون بعد المائتين حكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه
 انه قال اعد الانسان ثلاثة دنياه وشيطان هو نفسه
 فاحترزوا الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان ان يحث الفتنه
 ومن النفس ترك الشهوات فمن استولت عليه النفس صار
 اسيرا في جنب شهواته فحرسوا في حق هواها
 كذا طالب الدنيا طويل عناؤه يحاول امرها اليه سبيل
 الحسنى وصحة جسمه بطعم غصة سيزول
الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصدق الناس ايمانا اشد هم تفكرا
 في الدنيا واشد الناس فرحا يوم القيامة اشد هم
 حزنا في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكاء
 في الدنيا **الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائتين**
 عن انس رضي الله عنه انه قال من لزم الفكرة قلبه
 ملا الله قلبه ايمانا وحكمة وان الفكرة والاعتبار
 يخرجان من قلب المؤمن عجائب الحكمة في المنطق فتسمع له
 اقوالا وترضاها الحكماء وتضع لها العلماء وتجب منها
 الفقهاء وتفتزع اليها الادباء ولو خروبا بكا في امة رجم الله
 تلك الاممة **في المعنى** في المعنى
 تفكرت في بوعي رجا وشدة وناديت في الاحياء هل
 فلم

قن

فلم ارفيها ساني غير شامت ولم ارفيها ساني غير خاسد
وقال غيره شطرا
 وج ابن ادم ابن مذنب وعقله اذ يفكر في ذنبه ولها
 يمسي وقد امن الحوادث بعتة ولزما طرفيه في اسحاره
 يلهو وكنت الموت في هوايته كالبحر يلعب في يدي جزاره
 من ليس يدرك كيف يصم داره من بعده فليفتكر في جوارحه
الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من
 عينيه دموع وان كان مثل رؤس الذباب من خشية
 الله تعالى ثم يصيب شيئا من حرق وجهه الا حرمه الله
 على النار وما من قطرة احب الي الله من قطرة دمع
 من خشية الله تعالى وقطرة دم في سبيل الله **الحكاية**
الثالثة والثلاثون بعد المائتين
 محمد بن المنكدر رآه كان اذا بكى يسبح به وجهه وحته
 من دموعه ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضع
 مسته الدموع **قيل شطرا** المذاق
 وما في الارض اسقام محب وان وجد الهوى حلوا

نراه باكي في كل ارض . مخافة فرقة او اشتياق .
فيكي ادنى واشتوق اليه . ويكي ان دنوا خوف الفراق .
وسمى عينيه عند التلاقي . وسحر عينيه عند الفراق .
الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحبان له ليمهل
للظالم فاذا اخذه لم يفلته . وتلى قوله تعالى وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القوم ذنبا ظالما الآية **الحكاية**
الرابعة والثلاثون بعد المائة حكى ابن مسير
انه قال اجاء منكرونيك رجلا في خبره فقال انا صارياء
مائة سوط فقال الميت اني لا اعرف ذنبا فقال لا يلى انك
مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فقال
اخي رجل ضعيف عاجز عن مائة سوط افشفع الي حق
سوط تسعة وتسعين سوطا وضرباه سوطا واحدا
امتد القمر عليه نار **الحديث الخامس والثلاثون بعد**
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل مشي
في طريق فاشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها و
وشرب ثم خرج فوجد طبا يلبث وهو ياكل التري من
العطش فنزل الرجل البئر وملا خفقه وامسكه
بعينه .

ثم صعد وصلى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال صلى
الله عليه وسلم في كل كبد خراء **الحكاية الخامسة**
والثلاثون بعد المائة حكى ابن مسير
اسراييل كان مشغولا بصلاته فرأى صبيانا
ينفقون ريشا ديك وهو حي فخنسفا الله تعالى بالقار
واوحى الله الي بني اسراييل في ذلك الوقت اني خنسفت
به الارض حين رأى الصبيان ينفقون ريشا الديك
فلم يرحمه ولم يخلصه منهم **سورة الحنا**
ارحم فؤادي لقد اصبحت منكروبا .
والدمع موقعا على الخارين مسكونا .
يا من حكى يوسف في حسن طبعته .
ارحم حيي حاك في الحزن يعقوبا .
الحديث السادس والثلاثون بعد المائة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلم ان
ان ينصم بعضهم بعضا فانهم كمثل العضو الواحد
من الجسد فاذا اشتكى قد ادى الجسد كله بالمر
حوي ذهب المرء من ذلك **الحكاية السادسة**

والثلاثون بعد المائتين حكى عن رسول الله
 عنه قال بينما عمر رضي الله عنه يغتر ذات ليلة
 اذ مر برفقة قد نزلت فخنثى عليهم السراق فاق
 الى عبد الرحمن بن عوف فقبل ما الذي جاء بك فقال
 عمر رضي الله عنه مررت برفقة قد نزلت فخذت
 نفسي باهم يناموا فخنثى عليهم السراق فانطلق بنا
 نخرسهم حتى القباح ففعلوا فنادهم عمر يا اهل الرفقة
 الصلوا ثم ارا حتى تحركوا ورجعنا **سبع**
 نافر على الخيرات اهل المعاد فانما الدنيا احاديث
 كل امرئ في شأنه كادجا فوارث منهم وموروث
الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك امتي لا يدخلون
 الجنة بصوم ولا بصلاة ولكن برحمة الله وتسلا
 الصدور وسخاوة النفس والرحمة لجميع المسلمين
الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائتين
 حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت عمر رضي الله
 عنه بالابطح عليا فقلت له يا امير المؤمنين
 الى اين تشير فقال لا تبغرن من ابل الصدقة وانما
 اطلبه

اطلبه فقلت لقد اذلت الخرافة فقال لا لمنايا ابا
 الحسن فوالذي رايت محمدا على الله عليه وسلم
 بالنبوة لو ان عناق انصببت بشاطئ الفرات لا اخذ
 به عهدي يوم القيامة
الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين
 اسلك من السبيل المنبج واصبر وان علمت عالج
 وان افطن الحوايج ما استطعت وكن لهم اخا وناج
 فخير ايام الفتي يوم قضا فيه الحوايج
الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلي
 الدنيا كمثل راكب عال الخيل شجرة في يوم صايف
 ثم راح وتركها **الحكاية العاشرة والثلاثون**
 حكى ان شعيبا عليه السلام عاد ثار ربيعة الاقسنه
 فلما حضرته الوفاة ساله ملك الموت فقال له كيف
 رايت الدنيا فقال كذا لها بايان دخلت من احداهما
 وخرجت من الاخر **الحديث الحادي عشر والثلاثون**
 اذ انفق بالايام ذرفها وكل من نفق من الاجل
 فاعمل لنفسك قبل الموت بحسنها فانما النجح والخسر
 وقا في العمل عشرين

بعد المائتين

عادته خارجة فصحة به فقال في ذكر الله ولم ازل في مثل
 هذه الحالة الى الصباح فلما اصبحت اقام وسمي وسميت
 معه فسقط من وطاه حبة عظيمة قد تطوقت
 فقلت احسيت بها فقال في منبره ما لم اشد
 من المارحة **فيل** **الاربعون**
 انزلنا اليك سلفا . ففكرتكم بقودنه
 . حتى ايتكم سؤي . وما فعل الصبر
 . ويعود عصن الوصل . وهو فريكم عصن
 . منوا على بنظرة . ففكرتكم في الحسوة
 . ويح الفراق وما اشتقا مني الفراق وما يريد
 . يمضي الزمان وينقضي . عمرى وحيكم حاريد
 . سهل عليكم ففكرنا . ووصاكم ضلعت شديد
 . لا تطلبوا مني مزيد . فما على سؤي مزيد
الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال
 لجبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل هما عبيد
 ورجوت في ولم تشرك في شيئا غفرت لك ما كان منك
 استقبلت في عالم الارض خطايا وذنوب استقبلت
 مثلان مغفرة فاغفر لهما **الحكاية الثالثة**

والاربعون

الاربعون بعد المائتين حكى ان الله تعالى اوحى الى داود
 عليه السلام يا داود انذر الصديقين وبشر الخاطئين
 ففعل داود عليه السلام فقال له كيف ابشر الخاطئين
 وانذر الصديقين فقال الله تعالى يا داود قل للصديقين
 لا تجبوا وقل للخاطئين لا تقنطوا **بشعري المعنا**
 فلا تقنطوا ولو اعسرت يوما فقد اسيرت في دهر طويل
 ولا تقنطن بربك ظن سوء . فان الله اولى بالجميل
وقال غيره بشعرا
 اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق به الصدر الرزق
 واواظنت المكاره واظننت وارست في امالكها الخوف
 ولم ير الا كشتا فافترجها . ولا اغنى حيلته الا ريب
 انك على قنوط منك عون . بين به اللطف المسجيب
 فكل الحادثات اذا توارت . فقروا بها الفرع القريب
الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روى عن
 علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان اخوف ما اخاف على الهوى وطول الامل
 فاما الهوى فيضل عن الحق واما طول الامل فيضيء الاخرة
الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين روى عن
 الجنيد رحمه الله انه قال ثقلت على اولادى وارتقت ارقاس
 بشديد اوصافتي عنى الدار حتى خرجت على وجهي فذا السكك
 تتخص بلسان عبادة مضطجع فلما قربت منه قال

ابطات يا ابا القاسم فقلت له لم يكن هناك وعد فقال صدقت
ولكن سألت الله تعالى يا بني فقلت له هل من
حاجة فقال نعم قد حضرت غسلة قلت ومما هي قال
مضى يكون داء النفس دواها فقلت اذ اخالفت هواها
فقال صار دواها دواها والنقت الى نفسه وقال ويحك
يا نفس قد اجبتك هذا الجواب سبع مرات فابيت اث
تسعيه الامن الحين فها قد سمعته منه **شعر**
لها بوجهك نور مستضائة ومن نوالك في عفاها **حادي**
لها احاديث من ذاك يشغلها عن الطعام ويلهبها **الزاد**
الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوات داء
وعصيانها دواء وخم الامور اوسطها ونعمتها يقعون
فيها اكثر من الناس الصحة والفراغ **الحكاية**
والاربعون بعد المائتين حكى عن **ابن**
قال لقد واهذه النفوس عن شهورها والحق يتقلد بها
حفيف وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة
اشغلتني ما كلفتني صنع ما كلفتني والعمر قد فرقتني
ولما لقد جمعتني من لم يصبر من وقته اصاب منه وقته
الحديث السادس والاربعون بعد المائتين قال

العله
صديق

ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبة اها القدامى ان لكم معام فانتم
الى معامكم وان لكم تناية فانتم هو الى انفايتكم وان
المومن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدركه الله
فاخرفية فليأخذ المؤمن لنفسه من تقسيم ومن
ديناه لاخرته ومن الشيتية قبل الاخرة ومن الحياة
قبل الموت فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت من مصعب
ولا بعد الدنيا الا الجنة او النار **الحكاية السادسة**
حكى عن ذي النون انه قال خرجت الى جبل كالم
فاقت فيه اياما فسالته الله تعالى ان يجمع بيني وبين
من اوليائه فيمما انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة ففصلت
فاذا انا بآثار متعبدة قد حوطت بحجارة صغار فقلت في نفسي
لا بد لهذا الموضع من طارق يطرقة فيمما انا كذلك اذ
سمعت رينا وزفيرا فاجلست انظر ما ذلك ففعل فاذا
قال يقول اما ان للمهر ان ان يتصر ما وللصبي ان يحنا عليه
اوه يقول السقم من على القاد وقد عيل حنزي وانقضا
يصدر من اجرا لاني احبته ويجعل حيا للقطيعه سلما
لا يدرك ما الصدود وانا تضديك الواسنون حتى تقبل
اما ان للمهر ووصل اسيره اما ان للظلمان ان يتصر ما

والاربعون

ويرحما
ونصرتما

الى الله استوجبه عيني فانه اذا ذكر الاحياء في ساعده هـ
جري من افعالها هجرناكم جري بعد ذاك الدرع من هجرناكم
اهتم فتي قد كان من حوجبه القديم عليهم ان يعز ويكره
جمعهم عليه غيبة البين والنوي فلما جمع ذاك ان يتيم ما
اذا فرحتنا من زينة صباه الى ساكن الجوع من ساكن الحما
وتعلقه من النيم اذا سري ويطر به فلك الحبيب المتيم
الى الله من وجد اذا ما تناقضت جوامع وجد الناس من حياكم
وفي كبد يوم الفراق بياهم خاصي فوادى بالوا حفا اذا
حكي جفن عيني لذة النوم والكر في البينة عن مجاتي فبكرة حفا
سقطت به اذ صحت في الحزم هبي وحسبك ذاك ان ما يصح واست
كنت هواه خفت من خواستك ولم ادرا في نياتكم معي
ومن قلبه في الوجد كيف صطبار به من سره في طرفة كيف
ادى الى لا يخفى وان رمت ستره تحذر معي ساكنا فبكرة
ثم بكاء ساعة وجعل يقول يا من اخلص اوليائه فكانوا
مخلصين وكشف حجاب الغفلة عن ابصارهم فكانوا
عارفين واسمهم يقربه فكانوا مستأنسين وناداهم
في سرانهم فكانوا مشفقين واطلع على ضمائرهم فوجدهم
مشغوفين سري عندكم مكشوف وقلوبكم مشغوف
هـ هـ هـ وانما عليكم ملهوف اسالك يا مولاي

سبح

سبل الرشاد واذقني حلاوة صفو الوداد وبسم احسن
الاستعداد ليوم المعاد قال ذوالنون قطار قلبي
وطاش عقلي وانطردت الغفلة عني وخشيت ان
يفوتني فنا ديتة بمعبودك الا صبرت لي فقال الحايث
ذوالنون فقلت له نعم فقال او ما علمت ان الطريق
موشية لا تشك الا بالليل وقال يا ذوالنون
ادم طرد النوم وثقتن بلا بس النوم فلعل على
نفسك باليوم فحسبك ان تلحق القوم ثم قام الى الصلاة
ولم ينزل والعاسا جدا الى ان طلع الفجر ثم تركه ومضى
البيت السابع والاربعون بعد لما بين عن ابي سعيد
الحذري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال في خطبته انه لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع وبع ايها الناس انكم في زمن
هذوثة وان السريكم لسريع وقد رايتكم الليل
والنهار كيف يبيلان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويلتبان بكل موعود فقال له المقداد وما الهذوثة
يا رسول الله قال دار بلاء وانقطاع فاذا التفت
عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه

شافع ومشفع وشاهد بمصدق فمن جعله امامه
قاده الى الحق ومن جعله خلفه ساقه الى النار
او منع دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل **الحكاية السابعة**
والاربعون بعد الثمانين قال يينا شاب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا القرآن اذ مر
ت هذه الآية وفي السماء رزقكم وهذا نوء دون شفق
لها وفرح فرحاً شديداً وجعل يردد هاتم فراح بها
تورب السماء والارض انه حق مثل انكم تظنون
فازداد فرحاً ثم فراح حتى بلغ ففر الى الله اني لكم
منة نذير مبين فقال الشاب سمعاً وطاعة ثم عود
الى حبيبة صوف فلبسها وتعلين من خوص ثم سار
وصلى الى ساحل البحر فركب فلوح اليها فقالوا له
اين تريد فقال لهم اول جزيرة ترونها فان ضوئها عليها
فلما مروا بجزيرة وادنت السفينة من الجزيرة رمى الشاب
نفسه الى البحر وهو لا يحسن السباحة فحط مرة
يصنطرب هكذا مرة هكذا حتى وصل الى الجزيرة
فتوضأ وصلى ركعتين وقال **اهي** انت قلت وفي السماء
رزقكم وما نوء عدون وحلفت بك انه الحق ثم قلت ففروا
الى الله

الى الله وقد فررت اليك فانتى برزقي فاني انت الله له شجرة
لا يفتى ثمرها وينبت له عين من ماء عذب بعيد
الله تعالى في تلك الجزيرة ما شاء الله ان يعثره
فاذا هو يوم امالك يتفببه فسلم عليه فقال له
وعليك السلام فقال له العابد من الانس انت
لا فقال له من الحق انت قال لا فقال من اين انت
فقال ان من الملائكة كنت اعرف اسم الله الاعظم
فستخط الله على فنتف رشي فجتلك انتشفع بك الى الله
تعالى حتى تردني فقال الشاب اوبلغ من قدرى عند
الله تعالى حتى انتشفع في شأن ملكي فرب فقال نعم
سمعت الله عز وجل يباهي بك الملائكة في مواضع
وصلى ركعتين وقال **اهي** انت صادق افقر حاجته
ففرح الملك وغاب عنه واقبل الشاب بعد الله تعالى
فاذا بطائر له جناحان جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب بين كرسيه ورأسه يا قوتة بيضاء ضئ
بها ما شئله فقال السلام عليك فقال الشاب عليك
السلام من انت فقال له ما عرفت في قال لا قال انا
الملك الذي تشفع بك في الي ربك وقد وافا اجلك
والى سالت الله تعالى ان يوليى قبض روحك اكون

بكر رقية او حشفة عليا وقد ولا ذلك الساعة
فبعض روجد سر بها وهو مذكور في تلك الجزيرة
قوم هووم بالله قد علق فاهم همة شمو الى احد
فمطلب القواموهم واوجدهم يا حسن مطلوب للواحد
الحديث الثامن **الضميد** **ربيعون بعد ما بين روي عن**
عمر رضي الله عنهما قال عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال رحم الله من تكلم فغم او سكت فسلم
ان اللسان امرك شئ لا تشك ان الاوان كلام العبد
كله عليه الا ذكر الله تعالى او امر بالمعروف او نهى عن
منكر او اصاب بين المؤمنين قال معاذ بن جبل
يا رسول الله اني اخذ بما انتكلم به فقال وقل
يكب الناس على مناخيرهم في النار الا حصاذا يستقيم
من اراد السلامة فالحفظ ما جرى به لسانه وروي
على ما يظن به جنانة والي حسن عليه وابقصير الله
ثم لم يمض ايام الا نزل قوله تعالى لا خير فيكم من
مخواتهم **الحديث التاسع** **الضمة** **ربيعون بعد ما بين روي عن**
حكى عن بعض العفا انه قال العاقل انه يتكلم بالحاجة
او حجة فادتم فكر الا في عاقبته واخرته فاعقل
لنسانك الاعلى حق توخاه او باطلت من صفة
تجده فتشكرها او حكمة تشترها **سنة**

اذ

اذ انت عيت الناس قالوا او كثر ولا يترك وتبذروكم في
وقد قال بعض الافاويل بحسن . به منفق فيه كلام بحسن
اذما تترك ذكرت الناس فترك عيوتهم فترك عيب الادون ما فند
فان عيت فوما قد اعابوا احدكم . عيوا ولكن الذي فندكم ان يضر
فبها لهم باللف عنهم فالحسن . يعيبكم من عيبك هذا وان
الحديث التاسع **الاربعون بعد ما بين قال روي عن**
الله صلى الله عليه وسلم ينادي من تحت العرش يوم القيمة
يا امة محمد ما كان لي من قبلكم وقد وهبته لكم وبقيت
التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **الحديث**
الحديث العاشر **الاربعون بعد ما بين حكى عن اسفاه**
الثوري رحمه الله انه قال لقيت الله تعالى في كل يوم سبعين
فيما بينك وبينه اهون عليك من ان تلقاه بدين بينك
وبين عباد **سنة** **الاربعون بعد ما بين**
الحديث الحادي عشر **الاربعون بعد ما بين** **سنة** **الاربعون بعد ما بين**
اذ اقمته عن بني كرم . قول هو بغير ميز عني
ان يا محمد ذلك قينا . كل خير ظننته فهو مني
الحديث الثاني عشر **الاربعون بعد ما بين قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من محمد غازي او لبيك او ابرة
تفتره ما تقدم من خبيرة وما تخر من حان ولم

يذكر

يعني

ولم يغزوا ولم يحدث نفسه بالفزوات على شعبة
 الشقاق ومن جفرت غاريا ولو بدرهم اعطاه الله
 سبعين درجة من الدرر والياقوت في الجنة **الحكاية**
الشمس بعد المائتين صلى عن الجنيد رحمه الله
 قال خرجت في بعض الغزوات وكان امير الجيش قد ارسل
 شيئا من النفقة فكرهت ذلك ففرقتة على خارج الغزوات
 فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست متفكرا
 في ذلك ناديا على قنولته ففرقتة فغلبني التفكير
 فرايت قصورا من خزفة ونخما طائفة فسالت عنها
 فقيل هذا لاصحاب المال الذي فرقتة في الغزاة
 فقلت ما لي بهم شيئا فقيل اذ ذك القصور اشار الى قصر
 عظيم من احسن القصور واعظمها فقلت كيف فضلت
 عليهم فقيل اولئك اخرجوا المالا وهم يتوقعون الثواب
 عليه فكان هذا جزاؤهم وانت فرقت خاذا وجدا
 لنفسك نادما فضا عفا لك الاجر على ثواب سعيك **شعر**
 • لمن كانت الدنيا بعد نفسه • فدار ثواب الله ابد
 • وان كانت الارزاق شيئا مقدرا • فقله سعي المرء في الرزق
 • وان كانت الارواح للموت انشيت • فقل المرء في الله باعيف
 • وان كانت الاموال للترك جمعها • فما بال المرء وكره المرء بخل
الحكاية

الحديث الثاني **عشر** **بعد المائتين** روى ابو هريرة
 رضي الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما قام قال لبعض الجاهلين ما اعجز فلا
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلمتم اخاكم واع
 واعبتموه وان مما اوحى الله تعالى الى موسى عليه
 السلام من ما تنابها من الذنب كان اخر من يدخل
 الجنة ومن مات مصرا عليه كان اول من يدخل النار
الحكاية الحادية عشر **بعد المائتين** صلى عن
 الجنيد رحمه الله قال كنت جالسا في الشورى بدير
 انتصر جنازة اصى عليها فرايت فقيرا عليه اثار
 انساك يسئل الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا علا
 يصون بابه نفسه عن المسئلة فلما انصرف فوجا
 الليل فتمت الحواري فقلت على عسى فغلبني النوم
 فرايت ذلك الفقير قد جئ به على كلوان كالساة الممل
 الشوية فقيل لكل حمرة فقد اغتبتة وكشف الحمار
 فقلت ما اغتبتة وانما وقع في نفسي شيئا فقيل ان
 يدري منك مثل هذا فاذهب واستحل منه فلما
 أصبحت لم ازل في طلبه حتى رايتته يلتقط الورق
 من الماء عند غسله فسلمت عليه فرد علي وقال تعوذ

يا ابا القاسم قلت قال اذ غدر الله لك

لسان الفخ خيف الفخ حين تجهل
لكل امرء ما بين يديه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر فداؤه فذا لسانه بالبلاء هو كل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه اذ لم يكن في قلبه عافية مقتل
ومن لم يقدر لفظه مقولا بسط لوقته كلمة الشين جعل
ومن لم يكن في فيه ما صيانته فمن وجهه غصت الممابة يد
ومن تلك الافات عجايب اريه احاطت به الافات من حيث يفند
اعلمكم ما علمني بخاري وقد قال قتبي قائل متمثل
اذا قلت قولا كنت غنا جزاءه تجاوز جواب السوء ان كنت تقول
اذا شئت ان تحي سعيدا مسلما فادبر وميز ما تقول وتقول
الحديث الثاني والتميمون **عند ما انزل**
ابن عباس رضوان الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اذا كان يوم
القيامة جمع الله الخليفة في صعيد
فاذا فرغوا نادى مناد من قبل الحق سبحانه وتعالى
يا ادم ضم الناسكين اليك **يا ادم** ضم المشاكين اليك
يا ابراهيم ضم الاستحياء اليك **يا ابراهيم** ضم الصادقين اليك
يا ابي طالب ضم الباكرين اليك **يا ابراهيم** ضم الغرباء اليك
يا ابراهيم ضم اصحاب البلاء اليك **يا ابراهيم** ضم

المفرا

المفرا اليك يا سليمان **يا سليمان** ضم اهل العبد اليك **يا سليمان** ضم

يا موسى ضم المخلصين اليك **يا سليمان** ضم الاحياء
اليك **يا اسحق** ضم الشيوخ اليك **يا ابراهيم** ضم
المشتاقين اليك **يا يحيى** ضم الزاهدين اليك **يا يحيى**
يا عيسى ضم الساجدين اليك ثم ينادي يا معشر الانبياء
ومن معهم وصلت العناية الصمدية الى النبي المحزون
والمقدمة اهتد على سائر الامم فمن عرف الله سبحانه
وتعالى فليدخل تحت لوائه ثم ينادي **يا محمد** ضم
اصحابه اليك **يا ابا** ضم اليك المتقين **يا ابراهيم**
ضم اليك الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر
ضم اليك المجتهدين **يا ابراهيم** ضم الصالحين اليك
الشهداء **يا ابراهيم** ضموا الصالحين اليك
فمنشئ ومن تحتة تحت لوائه من قبلي الفضلاء
مواتي وثوقا فاذا راوا الاقارب قد مضوا والمواكب
قد سارت عليهم البكا والويلوا يينا قد مضت مواكب
الفائزين ويقتنا بعدهم حيارى منقطعين فما لنا
موشافعين ولا صديق حميم فينظر الله اليهم وسما

ويناديهم وعزق وجالي الى الحجيم من لاجيم له وغيثات
الماتوفين المرحلين المتكسرين انا اليس المستوحشون
ثم يعقد لهم لواء مكتوب عليه امة مذبذبة وردت بغفور
الحكاية الثانية في نبوت محمد لما بين سباني
انه كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه جارية تسمى
زائدة تكثر الحضور بحضرة النبي صلى الله عليه
وسلم فانت يوم ما مجلس النبي صلى الله عليه وهو حفل
يا خطابا النبي صلى الله عليه وسلم متغيرة اللون مستوحشة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استأشري
يا زائدة انك لو فقة فقالت يا اي انت واي يا رسول
الله اى مجنت مجننا وخرجت لا حطبت فلما اشتد به حزني
سمعت دقوق فارس فسلم ارفى تلك المدة ان فارسا قد
ذلك اليوم فنظرت له فلم ارفا رسا احسن منه في
ولا اطيب منه رجلا ولا اجود منه نورا ومركبا فقال
كيف انت يا زائدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت بخير بخير الله تعالى فقال لي اذ ارايتي محمد ارفى
الله عليه وسلم فقولي له رضوان خازن الجنان يفر ذلك
ويقول لك يا محمد انك ما فرح احد بمبعثك كما فرحت
الله تعالى قسم الجنة لا مثلك ثلاثة انك ثلاث

يدخلون

يدخلون الجنة بلا حساب وثلاث حاسبون حسابا
يسيرا وثلاث يشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرف
فذهبت لاجل حزني فتقلت على وارثي ففرحت
فنظر الى وقال لي يا زائدة تقل عليك جالك قلت نعم انت
واي فاشار بقضيب كان بيده الى الصخرة هناك
ايها الصخرة اقبلي فاقبلت فقال اخملي هذا الحطب
مع زائدة الى باب عمر ابن الخطاب فدخلت الصخرة
تحت الحطب وذهبت بين يدي حتى انت هيت الى باب
مدر رضي الله عنه فقاموا الصحاية الى باب عرفها
فلما وصلوا راوا ان الصخرة قد هابتها وجمعتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لطف
بنا من حيث لا نشعرون واعطاهم من حيث
لا يحاسبون **الاشارة** **الاشارة** **الاشارة**
ان كانت الاعضاء خالفت الذي امرت به من سائر الازمنة
فسلوا الفؤاد عن الذي اودعتموه منه من التوحيد والاعمال
تجروه قد يوتي الامانة فيهما فيبواله ما راك بالاركان
الاشارة الثالثة **الاشارة** **الاشارة**
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعطوا الحمة غير
التي فتضاموها ولا تمنعوها اهلها فتضاموها ولا

ولا تقابوا ظالمين بطل فضيلكم ولا تراوا الناس فيهم
علام ولا تمنعوا الموجود فيمنع خيركم ايها الناس ان
الاشياء ثلاث شاة امر استبان رسته فاتبعوه وامر
استبان خيره طاعوه واجتنبوه وامر اختلف عليك
فردوه الى الله ورسوله ايها الناس الا انتم بامر من
خفيفة مؤنة عظيم اجرها لم يلق مثم بما الصمت و
وحسن الخلق **الحكاية الثانية** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال عيسى السلام لا تغلقوا الدرع في رقاب الخنزير
وكذلك لا تمنعوا الحكمة من ليس من اهلها وهاونوا
بالدين انتم عليكم ولا تكموا الدنيا فتموت عليكم الاخرة
فان الدنيا ليست من اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الى
فتنة اما علمتم ان الدنيا منام والاخرة يقظة والموت
بينهما الموت ونحن بينما احلام **فان الدنيا**
انما هذه الدنيا منام والسقيفة الجوف من مصيفها
ما مضى فان الموت عيب ولك السعادة التي انت فيها
وقال عمر بن الخطاب **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
واي عناء ان يعلم جاهلا وتحسب جهلا انه منك علم
مق بلع النبيان يوم مائة منه اذا كنت بشية وفيه
الحديث **الارام** **والنبي صلى الله عليه وسلم**
الله

الله **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان
حفظت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع
عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قوة وحكم عن
مقدرة وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفاية
وصاحب فيها العفاف وترك فيها الرجيل وتاهت
للمسير الاوان اعقل الناس عبد عرف ربه فطاعة
وعرف عدوه فصناه وعرف دار اقامته فاصلحها
وعرف سرعة رحلته فترود لها الاوان خير الزاد من
صحبته التقوي وخير العمل ما قدمته الشية واعلى
الناس منزلة عبد الله اخوفهم منه **الحكاية**
الرابعة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
الاخبار **رحمة الله** **انه قال** **اوحى الله سبحانه** **انه وتعالى**
اودم عليه السلام **اربع من جماع الخير** **لك ولوالدك**
وولدك **واحدة لك** **واحدة بيني وبينك** **واحدة**
بينك وبين الناس **فاما التي لك فانك تعبدني ولا تشرك**
بشيء واما التي في فمك **اجزى عليك** **خزافق ما يكون**
الله واما التي بيني وبينك **فمنك الدعاء** **ومني الاجابة**
وما اقول بينك وبين الناس **فاحبهم** **بالحق** **فان**
يحبونك **به** **الله**

ما صبر من كان له صاحبه يقدر ان يصلح من شانه
 فانما الدنيا بسكاكها وانما المرء باخلاقه
الى بيت لسان **روى** **عن** **ابن** **الزبير** **عن** **ابن** **الزبير**
 ان ابن مالد رضى الله عنه قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله من اولياء الله
 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذي نظر
 الى باطن الدنيا حين نظر والناس الى ظاهرها وهموا
 باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فانوا منهم
 ما خشيوا ان يمتنعوا وتركوها ما علموا ان يستترهم
 فما عرضهم من نائلها عارض الا قصود ولا خادع من
 فعتها خادع الا وضوعه خلقت الدنيا عند الله
 رؤفا وخربت بيوهم فناء ومنها ومات في صدورهم
 فما حيون بها بل يجدونها فينبون بها اخوانهم وبناتهم
 فيشترونها ما يبقون نظر والاهل بها صرع في دخلت
 المثلثات فما يرون امان دونها يرون ولا خوف من
الحكاية **الخامسة** **ما** **يحدثون** **في** **الجنة** **من** **الامور**
 حكي ان علي بن ابي طالب قال يا رب ارفق بامهات
 فوجي الله اليه ان اردت ذلك فقدر الجنة مرة
 في صدقت فاذا هو برجل ميت عليه قصعة

الكراسي السابعة

راسه لبسة فخرج الى الخوازيين فقال لهم سالت الله ان
 يريني وليا من اولياء الله فادانيه فتمسوا الى العنق
 عليه وكان قد مات لهم ملك ومشي الناس الى جنان
 فاذا هو عند قبره ثلاث ايام فرجع عيسى اليه فوجد
 الطريق الى كل محاسن وجهه فيكم عيسى عليه السلام
 وقال اهي فعلت به كذا وعذرك الكافر فقلت به كذا
 وكذا فاجابني الله تعالى اجميلا عليه السلام وقال اهي فعلت
 به كذا وكذا وعذرك الكافر ان الكشف لعيسى عليه
 السلام عن الجنة والنار فكشف له عنها فراى موضع
 من الجنة وموضع الملك من النار فاجابني الله تعالى عيسى
 عليه السلام ما يضره ما احصا به في الدنيا اذ زوينا
 عنه وابتليت فيها ثم ادخلته الجنة وما ينفعه
 روي الله اعطيت في الدنيا ونعمته فيها وزويت
 عنه الجنة وادخلته النار **قال في معنا شهر**
 : مؤن خاف العذاب **قال** فرضي بالذنوب واقتضدا
 : عجز الدنيا فليس يري . بالاماني انشا انك
 : ترك الاطاع من يده . واستخار الوكيل الضمدا
 : وري ان لا نجاة له . فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث السادس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما انتم خلق ما صيرت وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم
 بسطة واعظم بسورة ازجوا عنها الاسكن ما كانوا اليها
 وغدت بهم لو قوما كانوا اجهلهم يقين عنهم قوة عشرة
 ولا قبل منهم بذكر قربة فارحلوا نفوسهم بزيادة مبلغ قبل
 ان تؤخذوا على فجاءة وقد غافلتهم عن الاستعداد
الحكاية الستاد سعة في تفسير **الحكاية** عن
 بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد وقد
 حان وقت صلاة الظهر ونحن في مربية ليس فيها ماء
 فدعونا الله سبحانه وتعالى فلم يستقم الدعاء فراح
 لنا نبح فقصدناه وطوى الله لنا البعد حتى وصلنا
 الى قصر وعيون تتفجر فشكرنا الله على ذلك فاسفنا
 الوضوء ثم صلينا ثم تقدمنا الى حائط القصر فاذا
 على حائطه مكتوب **الحكاية**
 هذي منازل اقوام بعد انهم في غدر عيش خذ ما فيهم
 دعهم نوب الامام فارحلوا الى القبور فلا عين في
 ورايت اني كنت في قصر يركب في بيت ابي اسير

مازنت تطلب حكما بردي وتغن في الطلب
 وملكتم ما املت من ارض الاعاجم والعرب
 مدت اليك يد النوى فذهبت فيمن قد ذهب
قرايتنا ثم يستأنف فيه لوح من رخام وعليه مكتوب
 قد كان صاحب هذا القصر وهو صاحب هذا القبر
 مغشط في ظل عيش يخاف الاسد من يأسه فبما هو مشهور
 بلذته في مجلس القوم مسرورا بحلاسه اذ جاءه بغنة
 ما امره له في زميتا وزال التاج عن راسه فاخرج الى
 القصر وانظر كيف وحشته وقد اربابه بعد اناسه
 قال فاستسكننا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها
 قبة وعند راسه لوح من رخام مكتوب هذه الايات
 انارهن التراب في المود وحدي وضعت تحت لينة خدي
الحديث السابع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل واعلم
 نفسك في الموت فاذا أصبحت فلا تحددت نفسك يا
 اسما اذا اميت فلا تحددت نفسك بالصباح
 وخذ من نفسك لنفسك وروح حقا استمنا ومن

من ذلك اصنام صواكري ثم قال **حل بيني وبينه فقا بهن**
بصر اسد فلم يرها بعد ما **الاسد**
والشعور **تلك** **الاسد**
 رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الناس اقبلوا الى ما كلفتموه من اصلاح
 اخرتم واعرضوا عما ضمنكم من امر دينكم ولا
 تستملوا جوارح عززت نعمته للتقرن لخطاه
 لمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته
 واصرفوا همكم الى التقرب اليه بطاعته انه
 من بدل نصيبه من الدنيا فانه نصيبه من الآخرة
 ولا يدرك منها ما يريد ومن بدل نصيبه من الآخرة
 وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة ما يريد
الحكاية التاسعة **والشعور** **بدا الى**
 ان صياد اصطاد سمكة سمينة فقال مثل هذه
 السمكة لا يبيع بسبعها ولا ارى احدا احق بها
 ومن اطفاني فخذيها الى منزلي ثم وقع له راي ان
 يهديها الى رجل حكيم كان في جواره قلماء
 اليه عوصه عنها فابا الصياد ان يقبل السمكة فقال
 له الحكيم ما حملك على ذلك خاخه قال اول
 اصبحت

اصبحت ان اوثر على نفسه فقال له الحكيم قبيحتها
 ثم امر خادمه باهداء السمكة الى جاره فقبر
 عدو الصياد فلما حملها اليه وعرف الصياد لم
 على وجهه وقال يا ويله جرئت على نفسي واو لا
 السمكة وصارت الى عدوي قال له الحكيم انما اردت
 بها الفقير بخر اليوم حاجتي وفقرتي في الآخرة فتعجب
 الصياد من ذلك وندم حيث لا ينفعه الندم بعزم
 امر الآخرة ويدخر لنفسه ذلك **التمسك**
 ثانيا عبث له الخلق عبثا ليس منه كيف ما كان
 سيدكم ما كور مشي عفاي وال زى كان لو لم اكعبدا
التمسك **استنوت** **بدا الى** **يقين** **عن**
 ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول انما هو خير من جوارح يتقوا باطل
 عرف فاجتنبوا حوقل فطلبوا خيرة اطل اقبالها
 فسمي بها ودينها اعرف فناوفا فاعرض عنها وكيف
 بل الآخرة من لا ينقطع عن الدنيا رغبة ولا يقضي
 فيها مشورتها ان العجيب كل العجيب صدق بدار البقا

لا ذو شأن قليلة واعتد الزاد من قبله واهل البيت
 امره على ما نذر قادم وعلى ما خلفنا ادام **الحكاية** **ابن ابي**
واسموت **بشدا** **ابن** **حكي** عن نقيبة ابن ابي اسير انه
 قال كنت مع ابراهيم ابن ادم رحمة الله في احدى قبور
 مسلم فوجدت عنده وترحم عليه وبكا فقلت قبر من هذا
 فقال ابراهيم هذه المدينة كان غريقا في بحر الدنيا ملاصقا
 به امواج الرغبة فيها بالليل انما فتد اركب الغناية
 فاستنقذته من بحيرة البحر الى شاطئ السلامة وقد رايت في
 انه سر ذات يوم بشي من ملاحي دولته وارباب مملاته
 فغشبه النوم فاته ات في منامه ووقف عنده
 ودفع اليه كتابا فاخذه وفتح فاذا فيه مكتوب بالذبح
 لا توثرون فان علي باق وولا تغتر بالمال وقد تركت
 بسلاطنتك وخدمك والذاتك فان الذي انت فيه
 لو لا انه عذم وجسم لو لا انه غير مقيم وطائل مولاه
 زائل ومالك لو لا انه عالم وفرح لو لا انه موقوف
 لو لا انه غرور فصار عبد الى الله تعالى فانه يقوده
 وبارعوا الى مغفره من ربكم فلما قرأ الكتاب استولى
 عليه الحزن واستبقت فمرا وباق قال انفسه عذبة

من الله

من الله تعالى عز وجل ورجل من موعظة فخرج من مملكته
 وهام على وجهه الى الجبل فاستنقذته فله عباد الله تعالى
 ان ان قضى غيبه وهذا **ابن** **اسموت** **بشدا**
 لكل اجتماع من مناجاة ومزقة وكل الذي بين الغراف
 وان اعتقادنا طامعا بعد احد دليل على ان لا يدوم خليل
 يريد الفتى ان لا يفارق الله وليس الى ما يشتهي يساهل
 اذا علل الدنيا على كثره وصاحبه حتى الما يميل
 وان تركوا محبي ابقا بكنه وان مقامهم جرد من قبا
ابن **اسموت** **بشدا** **ابن** **حكي** عن نقيبة ابن ابي اسير انه
 قال كنت مع ابراهيم ابن ادم رحمة الله في احدى قبور
 مسلم فوجدت عنده وترحم عليه وبكا فقلت قبر من هذا
 فقال ابراهيم هذه المدينة كان غريقا في بحر الدنيا ملاصقا
 به امواج الرغبة فيها بالليل انما فتد اركب الغناية
 فاستنقذته من بحيرة البحر الى شاطئ السلامة وقد رايت في
 انه سر ذات يوم بشي من ملاحي دولته وارباب مملاته
 فغشبه النوم فاته ات في منامه ووقف عنده
 ودفع اليه كتابا فاخذه وفتح فاذا فيه مكتوب بالذبح
 لا توثرون فان علي باق وولا تغتر بالمال وقد تركت
 بسلاطنتك وخدمك والذاتك فان الذي انت فيه
 لو لا انه عذم وجسم لو لا انه غير مقيم وطائل مولاه
 زائل ومالك لو لا انه عالم وفرح لو لا انه موقوف
 لو لا انه غرور فصار عبد الى الله تعالى فانه يقوده
 وبارعوا الى مغفره من ربكم فلما قرأ الكتاب استولى
 عليه الحزن واستبقت فمرا وباق قال انفسه عذبة

ليان

واذا انزلنا من السماء ماء فليزده حتى يطغى
لان فزق الدهر ما بيننا وبينكم الزمان ثم انزلنا
فليزده حتى يطغى من السماء ماء فليزده حتى يطغى
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ليس شيء يبارككم من النار الا وقت ذكرته
لكم وليس شيء يفر بكم الى الجنة الا وقت حلتكم عليه
الروح القدس بعث في روفحاته ان يكون عبد حتى
يستكمل رزقه فاحملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوا شيئا من فضل الله بحسنة
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته ولا يزل رزق
هو اليه لا محالة فمن رضي به فبوركه فيه فوسعه
ومن لم يرض به لم يبعده ان الرزق يطلبه من الله
الحكمة الرزق لا محالة
الا صمعي رحمته ابيه قال خرجت يوما من لجانم
فلقيت اعرابي على صوبله قد تلقى سيفا مسلما
وقال من الرجل فقلت له من بني الاصم فقلت له
جئت فقلت من بيت الله الحرام فقال وماذا انت
فقلت كنت اتلو كتاب الله عز وجل فقال اذله كلام
يتلى

يتلى فقلت نعم فقال اني علمته يتلى فقلت نادى وانزل من قعر
واجمع فانما بعيره ونزل وجلس ففتح الله على سورة
والدرايات حتى انتهيت الى قوله تعالى وفي الارض
ايات للموقنين ثم انزلنا من السماء ماء فليزده حتى يطغى
الرحمن البعرة تدل على البر والحمولة تدل على المسير
السموات والارض تدل على خالقهما فلما قرأت وفي
السموات رزقكم وما توعدون فقال اننا شددنا الله هذا
من كلام الله قلت نعم فبعث اليه فغفره وفرحنا
بنا وشما لا ورى سيفه في الرمل وقال واويلنا رزق
في السماء وانا اطلبه في الارض سر الراي ثم قام وعام على
وجهه في البرية فلما صعدت الى بغداد حكيت الواقعة
ارسلني فاجبت بها فلما كان من العام حلتني معه الى
الحجاز فبينما نحن معه في الطواف فاذ استاب قد حزن
فندح اذ فالتفت اليه فاذا هو صاحب فناء فافترقا
ثم فخر الله على السبا في الاسورة والذاريات فلما قرأت وفي
السموات رزقكم وما توعدون فقال اذله كلام
فوقنا السماء والارض من منة الحق مثل ما انكم تنطقون فقال
ومن اجوز انك من رجاى الى الخلف ما احسن شأنا لا جدته
حاضر اندم ثم شرب شربة وخر ميتا فاخذ امير المؤمنين

في امره وصلى عليه ودفنه بنفسه **شعر**
 لعن الله نائذ ترجييه من يري ان تقضية
 انما الفعل والدرج ان يعطيك مقوا وواوهم بك
 ان ترى مقصيا لما منع الله ولا تاتعنا ما يقطعه
 ربهما انرا من اخر من السطاة ان رزق وسوف تستوفيه
الحكاية الخامسة **شعر**
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في خطبة احد العبد من الدنيا دار بلاه وفتنة
 بلغة وعناء قد نزع عنها نفوس السعداء وانزععت
 بالكرة من ايدي الاستقياء فاسعد الناس حالهم
 عنها واستقام بها اربعم فيها هي الغاشية التي
 والمعوية من اعلمها والخاتمة من انقاد اليها في الفانز
 اعرف من عنما وانك من هو فيها صوفي من انق في هاريت
 وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان
 الدنيا الى الآخرة فيصبح يبطن وحشة غير المدحمة
 ظملا لا يستطيع ان يزيده في حسنة ولا ينقصه من سيئة
 ثم ينشر ويحشر اما الى الجنة يدوم فيها واما الى النار لا
 عذابها **الحكاية السادسة** **شعر**
 حكي الاممى رحمه الله قال كنت مع الرشيد رحمه الله

لعل الخامس

في غزوة

في طريق الحجاز فمادني منيل فاستند اليه فاذا
 عليه مدحوب **شعر**
 حب الدنيا توكتك اليس الموت يا تكتك
 فما تصنع في الدنيا وظل الميل يدفكك
 قال فيها الرشيد وقال والله كافي انا المخاطبة يا رشيد
 الشفروانية زهد في خلافة **الحكاية السابعة**
 روى ابن من ممالك **شعر** رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل على شاب من صحابه في حال
 ازع فقال له كيف تجدك فقال استأب من محو الامه وان
 في فراقه عليه السلام شيئا ولا يجتمعان في قلب
 في هذا الموطن الا بلغة الله ورجل ما ير جوار امته
 مما يخاف **الحكاية الثامنة** **شعر**
 حكي ابو عبد الله الروادي رحمه الله قال قدم علينا
 شاب فقير كالحواله فلما حضرتنا الوفاذ رايت
 منبش مرقا ويحيى مرة وبيكي ثقلت له كيف تجدي
 فقال اذا نظرت الى نفسي انست واذا نظرت الى سيد
 كنت ثم ماتت اخذت في امره فلما التوت كسفت
 عن وجهه ثم توبت الى ان راب بها ان ينظر الله الى

ذله وغرته فرجته ففتح عينيه وقال يا ابا علي انك الذي بين
 يدي من يدك في ثقتك احياة بعد موت فقال يا ابا
 علي كل ولي لله حي وانما ينقلون من دار الى دار فلا تضر
 بجاني يوم القيامة يا فر وزيادي
 . انا لله راجعون فيما . ذهب من نزام قتل القواد .
 . أصبحت ارجى الحياة ولا ارجو من راحة ابدا .
 . اني اذ لم اطق زيارتكم . وخفت موتا الفقدكم كذا .
 . اخلو بذكركم فتوسني . ولا ابا الى ان اري احدا .
الحديث السابع والستون بعد ما بين
 ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يا ايها المسلمون من شئروا فان
 الامر جد وتاهبوا فان اسفروا فمجدوا وخفوا
 فان وراءكم عقبة لا يقطعها الا الخوف ايها المتبادر
 ان بين يدي الساعة امور اسدرا تروا هواء
 وزمانا صعبا يملك فيه الضامرة وتتمرد فيه
 فيه يضيع الامرون بالعرف ويضام الناهون عن
 المنكر فاعدوا لذلك الامور فاعلموا بالتي

والجاءوا

الحديث السابع والستون

والجاءوا الى العمل الصالح واسرهم عليه النفوس واصبروا على
 الضر انفقوا الى التبعيم الدائم **الحديث الثمانية**
والستون بعد ما بين عن عبد الله بن
 رضي الله عنه قال لما قبض سليمان بن داود عليه السلام
 خلف من بعده رجلا من ولده يعمر بن بيت المقدس
 ويعظمونه برقة من بلادهم حتى يخلف من بعدهم رجل
 من ولد سليمان خالف طريقة ابيه وترك شر ابيه
 وبغوا وتكبروا في الارض وخر بيت المقدس وبنا مسجدا
 بخره ودعا الناس اليه وبنوا الاموال ودخل الناس
 في متابعتهم فبعث الله نبيا وقال له اركبنا ناك عند
 وات هو لا القوم فنادي في سجدتهم وجمعهم باحد
 با سجدوا لضوا ان الله قد حلف باسمه ابو حشيش
 من عمارك ويقتل اعدائك وقال له لا تأكلوا ولا تشربوا
 ولا تستظلوا ولا تنزلوا عن انك حتى تأتي قريبتك التي
 خرجت منها فورا انك فلما كان ببعض الطريق سمع
 به بني اخرك كان في طريقه فسلم عليه وقال له انك
 بيتك بمسالة اربابك وانت جاني عظمك ان اعداك

منزلي فخره وشرفه واسترح فقال ان الله عز وجل قد
ما ارسلني من قبلك الا بالحق والاشهد ولا استظل
حتى اتي بحقي فقال له النبي انما من اهلك انما يهلك عن
القوم الذي بعثك فيهم فصارت قوة فاكل واشرب وانصرف
معه فلما وضع الصعاء وثم في الاكل او على اده تعالى الى
صاحب المنزل ان قل الضيفك اثرت بشعوة بطونك على
امري فاحبره ذلك النبي فربى قائما مدعورا وركب
زادته وخرج من عنده ذلك النبي ففوق الطريق فاقترن
اسد في ذلك الطريق فسمع تحيره ذلك النبي فاقترن
فلما راه الاسد انصرف و خلا بيته وبينه خلقت
وزاده انزاب وانصرف بانانته ورجله او حمله ودار
يارب عدا عبدك لا يرسا نك وفعل ما امرته فغابت
بهذه الغفوية فادعى ما به نية ليست هذه غفوية
انما هي مغفرة ورحمة انه خائف امرته ورجله قد قرب
اجله فارسلت اليه كلبا من كلابه في شطرت له لثقتان
فكان ذلك عندى الموت فهداه ودرجة فوقه
فقال النبي سبحانك انت احكم الحاكمين **في هذا الخبر**
الخليفة الى الملك صلاح الدين رعه

انتم

انتم احسن الزمان انيكم طالع احسن الزمان البناد
قد امننا من خوفكم ادويتم حيث كنتم من خوفنا امننا
من النبي لا شك فينا ولا عضل بجار فيه علينا
قد ملكنا عراقنا وارسلنا والعراقين والعراقنا
جودنا فانصرح كل ملكنا شهرت العطاء على الوليد
فرمانا الزمان منه برب هكذا فعله يا بيب الخندري
له ريب الثاني **وت بيب المايقين**
رضوانه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرجل يعرفه ارجب فيما عند الله يحبك الله وازهدت
ايدي الناس من محبك الله انما اراهد في الدنيا بزم فليد وير
في الدنيا في الجنة ويحيى يوم القيامة لهم حسنات كالمثال
يحيى يوم من ام الى النار قيل يا **والله** اما يصلون قال
يا **والله** ويصومون ويأخذون من الليل هنا منهم
كانوا اذا لاح لهم شمس الدنيا وبنوا اليه **الحكاية**
في القصة **في القصة** **في القصة**
انه قيل ما راحة البدن قال الزهد في الدنيا قال فينا
راحة الدين قال الزهد في الحظوظ قيل فكم مكنت ولا
ثلاثة ايام اليوم الاول زهدت في الدنيا واليوم الثاني
زهدت في الآخرة واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله تعالى

فثب إليه هذا يد امدك فلما نهايتك قال لا يفصح به عبارة
ولا تخوم نحوه اشارة لكن اخبركم بشي من معاملتي في هذا
ارادتي فذلك ان وزدا من اوريا ربي ثقل في نفسي فمغنتها
المنام سنة كاملة فقال له بعض الحاضرين استن على خرقة
من ثيابك فقال له لو اسلخت من جلد ربي اسبكت زينة ولكن
ذرة من خرقة يرك من الفخرقة **سنة** قد عرفنا
وقفت على ابوابهم اشت كوالجفلة وانديب رسما بالتواصل
فقالوا من البالي فقلت منيم يروح ويغدو من جفام في جفان
كسب حزين قد تناعى به الضنا اناخ على ابوابكم بريح الشفا
فقالوا وما يغني فقلت لعلته ينال لديكم رحمة وتقطعا
فقالوا القداضيد سما كان بيننا قد بما وكذرت الوداد اري
فقلت هبوني خابيا بخافيا اما عندكم عند لذي عنوة هفا
فقالوا طريق نحو صعب سلوكه عليك ومصباح النور الذي
فقلت وفي ظن جميل ذكرته فوا اسفي انضاب فني
الحديث التاسع **السمعون** **بسم الله الرحمن الرحيم**
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذلل نفسه اعوان
الله اعز عبده المؤمن فما اذم الله عليه من شر الا ان
فينبغي للمؤمن ان يصون هذا القز عونه والرفق انك
يا كشياب الفضائل كما قال الحق البصر كما ان الله لما اقبل
ان اخرا نك يقولون هو منكبر عينا لا يبعثنا فقال لهم

الحديث ان اسير بعد ما انت في سجونهم
 عليه وسلم ستة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة انفا
 بيده يعني الذي يترككم بكثرة والقاعل والمفعول به
 يعني الله والمفعول به والضارب والديه حتى سيتقينا
 والقاعل في حليلة جاره وشارب الخمر المدمر عليها الى
 ان يتوب **الحديث** ان اسير بعد ما انت في سجونهم
 معروف الكرخي رحمة الله ان راى سكرانا فقال اصحابا
 يا شيخ الانتظر الى هذا الفاسق فقال اريد منكم
 مروحتين فمعدن بروية من جانب واخرى راحة من
 الجانب الاخر فلما افاق راى الشيخ فيكي ونا ب **الحديث**
 عن رجل انه راى امرأة فوفعت في قلبه فقالت له ما
 تريد فقال لها انا احبك فقالت له اني مجوسية فقال
 لها انا ادخل في دينك فبذرت في وجهه وقالت له يا بطل
 يا دينك بشتهوة ساعة **الحديث**
 اذا طابتك نفسك يوما بحاجة وكان عليها الخلاف
 في الفهاها ما استطعت فاما هوها عدو والخلاف

صديق

باب في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم اياكم والتمادح فان الله لما ادخلكم
 كان احبكم ما دعا اخاه لا محالة فليقل احسنه كذا
 وكذا ان كان يعلم ذلك منه عينا اصلح **الاسماء**
باب في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا مدح
 اللهم انت اعلم في من نفسي وانا اعلم بنفسي فخير
 اللهم اجعل في خير مما يحسبون ولا يغفلوا عما لا يحسبون
 في قولنا نحن نؤمنون **باب في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم**
 قد استوى من عند الله وخدم هذا بهذا ما يستأذنها
 ان لم يحجزوا عليه ما اطلبوا كما كذبنا في مدحهم كذبوا
باب في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
 الملقى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
 بني تميم فقال لي يا قيس غلبت اسماء وسرا فقلت ذلك
 ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظمنا عظمة نتفع
 بها فقال يا قيس ان مع الفرد لا وان مع جماعة موت
 وان مع الدنيا اخرة وان لكل شي سببا وعلى كل شي

رقيب وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عذابا وعقابا
 وان لكل اجل كتابا ان الله لا يبدل ما اقر من قريين يدفن معك
 وهو في يدفن انت وانت ميت فان كان كريما الكرمك
 وان كان ليثا اسفلكم لا يحشر الاممك ولا تبعث الا
 نفعه ولا تستال الاعنة فاجعله صالحا فان له ارجا
 صالحا لم تافس الا به وان كان فاحشا استوحشت
 الا وهو عمالك **الكافية**
 قال احمد بن الحارثي حضرت عذرا هب قد حضرت
 الوفاة فقلنا له كيف تراك فقال يا احمد ترى حال
 من اصبح يتجرع كائن الموت ويرس في جواره وحيدا
 فريد من تناب عمله لا ياتر الا به ولا يستوحش
 الامنة فان جعل عمله هيبا منتورا فشر المنازل
 منزله وشر المساكن مسكنه ثم بكى حويل حيله
 فقلت له اسلم فانك تسلم وتجد عاقبة
 امرك ولا تندم فقال انما على دين الميخ وهل كان السبيح

الكافي في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

سما بشر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان
شهادة المصيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي الدنيا تقول اني فيها - حذار حذار من بطشي وقتي
فلا يغركم مني ابتسام - فقول مضحك والفعل مبك
دعي يا نفس فارك في ملوك - مبغوا بل لا تغر عندي فاني
هي الدنيا تشبه بستان من ثمرات - وجيفة طلبت عسكي
هي الدنيا كمثل الصفايينا - يفتقدون اذ يكمن بعد حمار
الا يا قومنا انتبهوا فانا - نحاسب في القيام بغير مشك

الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذا
رضي لم يدخله رضاءه الى باطل واذا غضب لم يخرج منه غضبه

الحديث التاسع بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكوا ان عائشة رضي الله عنها اعتاضت على خادم
لها حتى كاد ان يبلغ الغضب منها محمدا ثم راجعت
نفسها فقالت لله در التقوى عاتك الذي غيرة

شقا

شقا والله در الحيا مائة كذا الذي غضب سطوي
لا خزالا خزالا اهل التقى غدا اذا ضمهم الحشر
فيعلم الناس بان التقى والبر خير ما يدرج
الحديث التاسع بعد المائتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر عن امرتين
صامتا وجعلتا يغتابان الناس فقال عليه الصلاة
والسلام صامتا عما احل الله لهما واظطرتا على ما امر
الله عليهما ملعون كل قات ذوالوحيين ذواللسانين
ملعون كل شاعر ملعون كل قات ملعون كل منافق
من ديب عن لم اخيه بظااهر الغيب كان حقا على الله تعالى
ان يحرمه على النار والشعار المحرق بين الناس يلقى
بينهم العداوة والقتات الفناء وهو الذي يكون مع
القوا يحدون فيهم حديثهم ولما القاتات وهو
الذي لا يكون معهم لكن يستمع عليهم من حيث لا يشعرون
فيتم حديثهم والمان هو الذي يعطى الخبر ويمن به

الحديث العاشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمت سنة من جبهة في قبرها ذهابا كان معه فرج
يلا وينش القبر فوجدته مملكت عليها نار افرج
تتفرق في الخبر في ما كانت بنتك تفعل من الد

حنفي

سفر عما قليل اليينا

الفصل

الفصل من قوله ووسعت له المسكنة ولم يشسفه البعد
الحياة **الاشرة بعد المائتين** حكى ان رجلا راي
على قبر مكتوب يقول يا من ابطله العنا واسكرته شهوات
الدنيا تجمزل للرحلة العظمى فقد ثننا منك ما نزل
على اهلك في البلاد ولو ذكرت احوال الموت وما بعده
لم تحفد موعدا لم تفارق الخزن فانك ولو صاقت عليك
الارض بما رحبت ولتخبت على نفسك ايام حياتك فياك
وزهرة الدنيا واتباع الهوى فانها مصرة من كان قبلك
واردتهم خياض المالك لا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون **وصا بعض** ان كتبت على قبره
هذه الايات **نشرها**
رجل وكت ما قدمنا زاد وما قصرت في زاد المقيم
وها ان قدر جلت بغير زاد ولكني نزلت على كرم
نشره الحادي عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه
وان كان عليه امسك وقلب الجاهل من وراء لسانه

يتكلم بكل ما عزله فزحم اذله من قال خيرا او لا انكسر
الحديث الثاني عشر بعد المائتين **الحديث**
رحمة الله انه قال الكلام ترجمان يعبر عن مسود
الضمائم تكون نيات السرائر لا يمكن استرجاع بوارده
ولا يقدح على رد شوارده فحق على العاقل ان يحجز
زكاه بالامساك عنه او بالافلا منه **ويقال** حرج
السنان يندمل ورحم اللسان لا يندمل

استتر اذمي ما استطعت بصمت ..

.. ان في الصمت راحة للصمت ..

واجعل الصمت ان عيبك جوابا ..

.. رب قول جوابا في المسكوت ..

الحديث الثاني عشر بعد المائتين **الحديث**

الدرداء رضي الله عنه قال اخبرنا رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس
توبوا قبل ان تموتوا ويا ايها السماس بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين
ربكم تشعروا واكثر الصدقة تترقوا وامروا

بالمعروف وانواع المنكر تنصروا ايها الناس ان اليك
الكرام للموت ذكرا واحرسكم احسنكم له استعدادا الا
وان من غلطات العقل التي تفتي عن ذرا الغرور والانا
الكداد والخلود والتزود لسكنى القبور والتأهب ليو
البنشور **الحديث الثالث** **الحديث** **الحديث** **الحديث**
ان الحسن البصري رحمه الله تعالى كان يقف على مقام
عليه التسليم ويتفجع في صوته ويقول ايها الناس
عليماذا اتيقنون على ماذا تنظرون قد امرت باعداد
الزاد والوردى لكم فلم يوسك **شعر في المائتين** كله
اذا ما ريت المرء يملكه الهوى فقد تكلنه عند ذاك تو
وقد اشميت الاعداء جهاد بنفسه واهلكه الداء الذي
الحديث الثالث **الحديث** **الحديث** **الحديث**
صلى الله عليه وسلم ان وياكم كرم يستحي ان يرد
يد العبد من غير اليس فيها شئ فاذا دعا احدكم فلا
يقال اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمي ان شئت ولكن
ليعزم المسئلة وان العبد لا يحطه من الداء احد

مشكلة
فان الله غير

ثلاثة اما ذنب فيغفر له واما خير فيعجل له واما خير فيدفع
له فادعوا الله واسلموا لقولهم بالاجابة **الحكاية الثامنة**
عشر بعد المائة حكى عن ابي سليمان الداراني انه قال
من اراد ان يسأل الله تعالى حاجة فليبدأ بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته والنجاة
بالعقلاء ايضا فان الله تعالى يقبل الصلاةين وهو
الكرم ان يدع ما بينهما **الحكاية التاسعة**
• لست مستبطنا ذاك ولكن عاجلوني رفاع اهل الدين
• علموا انني بوعده اميت مليا فاصبحوا طابوا في
الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله
عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا حقت بهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
وناداهم مناد من السماء قوم مغفور لكم قد بدلت
سيئاتكم حسنات وما وعدت قوما عقوبة لم يذكر
الله تعالى فيه ولم يصاوا على نبينا صلى الله عليه وسلم
الا كانت عليهم عشرة ايام القيامة فان المجلس مباح
يكفر عن المؤمن ان يلف مجلس من مجلس النساء

الحكاية الرابعة عشر بعد المائة حكى عن ابي
عيسى رحمه الله انه قال لما اجتمع قوم يذكرون الله
تعالى الا اعزله الشيطان والدنيا عنهم فتقول الذنوب
دعهم فلوا قدرت لاخذت بايمانهم **الحكاية الخامسة**
• ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراي قلبى وان غيبت عنى
• فالعين تنظر من هوى وتفقد وباطن القلب لا يخون النظر
الحديث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شفيح عند الله افضل من القرآن
لا يروى ولا يذوق ولا يقرأ من القرآن وراى احدا افضل
مما اولى فقد استصغرا عظم الله وان افضل عبادة
القرآن ولو كان القرآن في اهاب لم تسبه النار ولا
خير من يتعلم القرآن ويحلمه **الحكاية الخامسة عشر**
• **الحكاية السادسة عشر** حكى عن ابي
من قرأ القرآن وهو قائم في صلاة له بكل حرف خمس
وعشرون حسنة ومن قرأ القرآن على غير وضوء كان
له بكل حرف فقرة عشر حسنة **الحكاية السابعة**
قد كنت محروما فاجابك بالزمان على اقتراحي
وتشوقى والدمع رايتي

يا صبح ليلة وصلهم اكرم بديك من صباح .
 رجع الصباح مقتظرا لما راى جند الصباح .
الحديث السادس عشر بعد المائتين قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فقهه في الدين
 ويلمه رسله وادخله العلم على العابد كفضل الشهر
 ليلة كبره على جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب فيه
 رسله سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملا
 لتتبع اجتهتها الطالب العلم رضا بما يصنع وان
 يستغفر للعالم من في السموات ومن في الارض وما
 عبد الله بشيء افضل من فقهه في الدين **الحديث**
السابع عشر بعد المائتين قال علي بن ابي طالب
 لم يزل يميل عليك يا علم خير من المال العلم يحرسك
 والمال يحترسه العلم ام والمال محكوم عليه اما
 بالاتفاق والعلم يزك ابالاتفاق وليس علم بكثرة
 الرواية انما هو نور يجعله الله في القلوب والاعمال
 والمتعلم يشتركان في الاجر وسائر الناس هم لا خير فيهم
 ما الفخر الا اهل العلم انهم على الهدى من الهدى

وقدر كل امرء ما كان يحسنه ولما اهلوه اهل العلم والادب
 فقل بعلم تقدر حياتهم ابدية الناس موفى واهل العلم الحياء
الحديث الثامن بعد المائتين قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق ينزل القرآن فطيبوا
 بالسواك وان صلاة على اثرتوا كخير من خمس وسبعين
 صلاة بغير سواك **الحديث التاسع بعد المائتين**
 حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال اقل السواك يزيد
 يزيد في الحفظ ويذهب بالبدن ويحفظ الاسنان
 ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة ويرضي الرحمن
 هناك تلف المعنى هناك فتهنيك ان كان ذا من ضاكي
 هذا وحسب رضاك من حبه وان كان في هلاك
 وحسبك عني على القربى وسقط السنن وعود الارابي
 فهذا يصاغ من الوريد وهذا يقبل بالاسرف في
 موليكا القلب من ذلك الذي قتل مثلي ظلوما على
 فلو قوة تحلل الراسيات ويعجز عن ذرة من جفالك
الحديث العاشر بعد المائتين
 صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كبر في يوم والليل

من جاء بهن يصنع شيئا منهن كان له عند الله عهد ان
 يدخله الجنة ومن لم يأت بهن استحقاقا لم يحقه من فليس
 له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله
 الجنة وانما مثل الصلاة كمثل نزع عذاب بباب احدم فيتم
 فيه كل يوم خمس مرات فانزول هل بقي من درنة شيئا
 قالوا لا قال فان الصلاة المكتوبة تذهب بالذنوب كما
 يذهب الماء الدرن وان مثل الصلاة المكتوبة كالمنز
 من اوقا استوفى **باب الثامن عشر في الصلاة**
 حكيان داود عليه السلام قال الهى من تسكن بيتك وصلاة
 من تقبل فاوحى الله اليه انما اسكن بيتي واقبل صلاة
 من تواضع لعظمى وقطع ناره بذكرى وكف سانه
 عن الشهوات من اجل يطعم الجائع ويأوى الغريب ويرحم
 المصاب نوره في السماء كالشمس ان دى تبيتته والى
 اعطيته اجعل له في الجمل علما وفي الغفلة ذكر
 وفي الظلمة نورا وانما مثله في الناس كالنور وورق
 الجنان لا يتيسر ثمارها ولا تحفظ ثمارها **تفسير**
 انزالي عن جبرم استمال لا تقضى فحشوه ولا
 ينز

كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا واضفى محلا
 ان وصلتم في غدر الجود انتم وان اخذتم تحفكم كان
 نظرت على الملافة قالت منذ تواترتم بقلل جهلا
 قلت مولا في حديث يحيى صار جلا من بعد ان كان
 كان في سيد يعود زمانى اخذ القلب والفراة وولا
الحديث اثنا عشر **باب الثامن عشر في الصلاة**
 الله عليه وسلم حتم يوم طلعت فيه الشمس من مكة
 فيه خلق الله تعالى آدم عليه السلام وفيه اهبط
 من الجنة وفيه ناب عليه وفيه يقوم الساعة
 وان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله
 شيئا الا اعطاه الله ومن الجمعة الى الجمعة كفارة
 ما بينهما ما لم يغفر الكبائر وان الله تعالى فرض
 عليكم الجمعة فمن تركها في صلاتي او ما في اوله امام
 ادى او جانع فلا يجمع الله شمله ولا يبارك له
 في امره **باب الثامن عشر في الصلاة**
 حكيان رحلا بن سمرقند ناب وكان نزوة الامرا
 لعلماء مكة فيسأل الله باي شئ بلغت هذه المنز

فقال كنت سمعت انه من كان في قضاء امر الله تعالى كما
امر دينه فلما كان في بعض الليالي حملت حنطة الى الكار
فلما احطط الحب هرب من الحار وجاء جارها في الارض فقا
لي الليلة لك نوبة الماء فان سقيت ارضك والافا
تكم تنال الماء الى القابلة فكانت ليلة الجمعة فقلت
اصلي وانرك هذا حلة واودى فريضة الجمعة كما امر
الله تعالى ويظهر في امرى فضيلت الجمعة ويرجع الى
البيت فاذا الحنطة قد حنت والجز مخبوز والارض
قد شربت الماء والحار قد رجع والمراة مسرورة فقبل
له وكيف كان ذلك قال كان الحار قد ذهب او الطاحون
فضحك جوليقتا وهو يظن انه جواقة فلما حمله الى
منزله حملته زوجته فاخذته وخبرته واما الحار
فانه ذهب الى الصحرا فصدده الذباب فمر به الى
القرية ودخل من بطنه ولما الارض جاد اليها من
الحار وامتلئت بالماء فلما رايته الحار كذا قلت يا رب
صلاة الجمعة تطوعا في حق السواد وقد امرت
بمحافظة فكيف اذا حافظت على هذا فكل فلما رايته

الامر كذلك تركت الدنيا واقبلت على خدمة المولى فزارني
الناس كما ترون
يا سيدي قل لي متى نلتقي ومن زمان الحج كم قد بقي
والله لو توجهت سيدي بتاج كسرى ملكا المشرق
ولو باموال الوردى جاد لي اموال من مائة ومن بقي
وقال لي لا نلتقي ساعة لاحترق يا مولاي ان يلتقي
لشدة الشدة في بيت المانية قال رسول الله
الله عليه وسلم اعطيت خمسا ولا اقول اخر ابعثت
الى الاحمر والاسود وجعلت في الارض مسجدا وطورا
واحلت في الغنائم ولم تحل لاحد من قبلي ونصرت
بالربيع يسيرا لما في مسيرة شهرين واعطيت
الشفاعة فادخرتها لامة وهي نائلة من لا يشرك
بائنة نقاد **لشدة الشدة في بيت المانية**
حكى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني قد
بذلت نفسي فيكم فاستمعوا مني في الجذع اليك حتى جعلت

يدك علينا فممكن وان امك كانت اوليا الحنين عليك
حين فارقتهم باي انت واني يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عندهم بان يبعثوك في اخر الانبياء وذكرك في اولهم فقالوا نقلوا
واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وادبراهم
وموسى وعيسى بن مريم باي انت واني يا رسول الله لقد بلغ
من فضيلتك عندهم ان اهل النار يودون ان يكونوا
اطاعوا وهم تحت اطاعتهم اعدون يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا باي انت واني يا رسول الله
ان كان الله جعل موسى بن عمران انه يتجر له الماء من
الحجر فماذا كان من اصابعك حين ينبع منها الماء حتى روي
منه الجمع يا عجب باي انت واني يا رسول الله ان كان
لسليمان الترحم غدوها شهورا واصباحها شهورا فماذا كان يا عجب
من البراق حين شربت به من الارض والسماء الدنيا الى
السماء السابعة ثم صليت الصبح في بيتك مع امرائك
بالابصار صلى الله عليك **يا عجب** واني يا رسول الله
دعنا نوح على قومه فقال الرب لا تذرني على الارض من الامم
ديارا او لود عوت علينا اهلكنا بعد اخرنا ولقد روي وجهك

اسمك اسودادى تسمى

بعض قلان ملكك ليكنه اريد ان تخرج على السطح فاذا
بها من البحر وهو يتواليا من العباد العباد
ثلاثة اجزاء اولها قتيان الذين ثابروا في سبيل الله
وربهم الذين اوا الى استغفار الله والسيح وهو اخر
بقسمته في ثلثه ثلثه الاول فرسقط على
وجهه لما راى انه من عظم القوت في **نفسه**
يا يسا بالاشيون يداوى يسوع الى يزل الى
داوى يا معذخبا سم قم اي دقتي كراهم **نفسه**
الذين في القاريين الذين **بن** **بج** **ساسة**
جا رجل الى الى الدرداء فقال له قد احرقك نارك
فقال ابو اندرياء ما كان الله يفعل في لكفاته
اي قال له القاري حيث رنت من دارك طيفت
وتفارتا وقتان قد علمت في الله ما راى لك
انك نكسيت اي قواك انجب فقال الى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
وان هو في الكلمات في قلوبنا وانا لم يضر شيئا
قد قلتم قيل رانا **بن** **بج** **ساسة**

زنى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العزيز ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ان لم يكن
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما شهد ان لا اله الا الله **الله** اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اجدر
بناصيتها ان رزى على صراط مستقيم **وقل**
وان الله قد احاط بكل شيء علما شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات
والارض ان تزولا من شر نفسي ومن شر كل
دابة ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان رزى على صراط مستقيم
الحكاية لما كان ببلاد سستان امير ظالم يفتقر
سفا حافلما كان في بعض الايام جاءه تجوز
باكية الى الشيخ ابي سعيد القصاب فتاها
اغثنى فان لي بنتا عاتقا جميلة وقد رسلني
عند

هذا النظام المصلح والهادي في منزلة ويقتضيه وقد
خشيت على سائر تدعو الى سوءتكف بها شره
عنا فاطمة الشيخ راسد وقال يا تجوز ان لا
لم يبق فيهم من يستجيب اليه دعوة فاذعبي
مقابر المسلمين فستجد من يقضى حاجتك
فذهبت الى المقابر فلقيتها شاب حسن الصورة
يقيم اشيا بغيب الراحة فسلمت عليه
لم وقا ما حالك فاجبرته بما جرى فقال
ارجع الى الشيخ ابي سعيد وقول له يدعوك
فانه يستجاب فبكت وقالت امها يريدوني
على الموت يريدوني الى الحيا وليس احد
يفيشني الى اين ذهب فقال لها انظر في اليه
فمنيت بها حتى بد غائبة فرجعت اليه
فاجبرته بالحق فاصرف متفكرا حتى طرقت
صباحة ومسقط على وجهه واذا وقع الموت
وقع في مدينة انه امير قد ركب يتوجه

المدار المجوز ليقتضيه شئها فيقط من على فرسه
قار دقت شفقته فخرج الله عنها وعن الناس بدعة
استبح فلما افاق قيل له لم حلتا على المقابر ولم تقفن
حاجتها في اول مرة قال كرهت ان يبسك دمه
بد عوني وحلتا على اخي الخضر عليه السلام فردها
الي وعرفني جواز الدعا عليه **وقال في بعض شعر**
أما الله ان الظلم يشوم وما زاد المسمى في شؤم
الي ديان يوم الدين يمضي وعند الله تجتمع الخصوم
من رواية الشيخ في تاريخه روي عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نقاشته
رضي الله عنها عليك بالجوامع والكوا من قوف
اني اسالك من خير كلمة عاجله واجله قليل
ما علمت منه وما لم اعلم **ام** اني اسالك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار
وما قرب اليها من قول وعمل واسالك من خير
ما اسالك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله
عليه

الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ومن
المؤمنين ايرنا احسنهم اخلاقا **الحكاية**
التي في تاريخه روي عن جده **عنه**
رضي الله عنه عنهما انه قال اوحى الله تعالى الى رسوله
صلى الله عليه وسلم اني اواخذك بمداد الناس
كما اواخذك بالفراتين وعزدها فنزل هذا العفو
وامر بالعرف واعرف عن الجاهلين فقال جبريل
يا محمد جنتك بمكارم الاخلاق من رتبك وتلى عليه
الاية وقال اعف عن ضمرك واعف عن حرمك و
فاحسن الى من اساء اليك **وقال في بعض شعر**
لما عفوت ولم احقد على احد ارحمت نفسي من هم العديان
اني اجي بذي جبر ابره لا دفع شر عنه بالحيات
وخير البشر لا انسان يغضنه كانه قد ملا قلبه مسرات
بنا مرد ودا الناس تركهم وفي الجفا هم قطع الاموات
ولست اسلم من لست اعرفه فكيف اسلم من اقبل المود
فما انك انفس واصبر ما بقيت لهم اعم ابكم اعني ذنوبان

فكان صلى الله عليه وسلم تاركاً لشهوات مقبلة للغير
غافر الذلات سائر العورات **رويت** **مس**
والاربعون بعد المائة **رويت** **مس**
عليه وسلم ان اشرف الناس في الجنة رجلاً
نفسه الى معصية او امر من امور الدنيا فكان يفر
نفسه الجوع والعري وان ذلك يقال له يوم القيمة
توفي على الله منشت **الحكاية** **مس** **والاربعون**
بعد المائة **رويت** **مس** **والاربعون**
في الليل قد انزكو زماً يشرب فوجد بارداً فصبه
ثم نزل الى دار فاحذم ماء حاراً فشربه فصعد فقالت
امته حين اصبغ يا ولدي قد رايت ما صنعت فإني
خبرتها السبب قال اني كنت نظرت مرة الى امرأ
فأليت على نفسي اني لا اشرب الماء البارد حتى
الله تعالى وان اريد ان انفس عبيد ديني
نقصت على ديني **قال** **مس** **والاربعون**
الحر تمنع نفسه شهواتها والذين عند البطن يخرج
فتراه طول زمانه منعاً مستمراً في الدخول والخروج

الاربعون

الحديث السادس والاربعون بعد المائة روى
ان معاذ بن جبل غم اليه يتيم اخراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يتك وما صنعت يا معاذ فقال
رفقه قلبه يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده ما
عبد مسلم يضم اليه يتيماً فيحسن ولايته وتمزيقه
على راسه الا جعل الله له بكل شعرة عشر حسنة
وعفوله عشر سيئة ورفع له عشر درجات
الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة
قال بعض المشايخ كان سبب توبتي اني كنت مغروماً
بالشراب ومعاشرة البطالين فظفرت بيتهم
من اتمام المسلمين عريان فكسوته وغسلته
ولما كان في تلك الليلة رايت ان القيامة قد قامت
واحضرت مع الخلائق ونوقشت في الحساب وامر
بذني الى النار فبينما انا في الطريق رايت ذلك اليتيم
فقال للزبانية يا ملائكة رفقوا باليتيم فوالله لو
ان هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوني
حتى تشفع فيه الذي رفقوا باليتيم في حقته

فاذا النداء اطلقوا سبيله فقد وهبنا ما كان منه
بشفاعة النبي الذي قد احسن اليه فلما انتهت
غزوات وافئدت ما كنت فيه وبذلت جهدي في
ايصال الراحة الى ايتام المسلمين في المعنى
ما لليتيم نصير وللصغير محبر: حيران يمشي في ليل
وقلبه مستطير: يبكي لفقد ابية ويعز به زفير:
كل بروح عزيز وهو الشقي حفيظ:
الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد عاتبا باجلاد اقبليهما
ثم قال **الحمد لله كساها ما اوريه عورتي**
وانخل به في جوارحه ثم قال والذ نفسي بيده ما
عبد ليس جديدا فقال مثل ما قلت ثم عمدا الى
خلقانه فلكساها مسلما الا كان من حزب الله
وفي امن الله تعالى وفي جوار الله تعالى مادام عليه
سلك واحد حيا كان او ميتا **الحكاية السابعة**
والاربعون بعد المائة حاكم عن محمد بن داود

الوقتي

الوقتي رحمه الله انه قال فتح علي بدرهم فاخرجتها الا
ثلاثة دراهم شددتها معي في خرقة فلما انتهت
رايت في منامي كان القيامة قد قامت والخلق بين
يدي الله تعالى فنوديت فحضرت وفي سفلي زنايم
سود فقلت ما كنت البسر زنايمير قطرا هذه
فقيل لي بلى وهذه معك فانتبهت فاخرجتها
من وسطى وتصدق بها وكان اذا ذكرت هذا
الحال قال الامان الامان **الحديث الثامن**
والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى
عليه وسلم خيرا صحابكم المعز لك على دهرك فقيلا
يا رسول الله اري الاخوان خيرا قال الذي اذا ذكر
اعانك واذا نسيت ذكرك واخيب حبيبك
هو نأما عسى ان يكون حبيبك يوما ما **الحكاية**
الثامنة والاربعون بعد المائة حاكم عن
قال لولده اصطفني من الاخوان اذا انا بك
واشك عند وحشتك وزين عند عافيتك
خيراخوانك المشارك في الدهر واين الشريك في الدهر

الذي ان حضرت زانك في الجي وان غبت عنهم يدلو الكمايز ^{منكشينا}
 فاذا ماراوك قالوا جميعا انت من اكرم الرجال علينا
 صديقك خير يستغفرك كثيرا وما لك عند فقر من صديق
 فلا تنكر على احد اذ اما طوى عندك الزيارة عند صديق
الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرزة الا ابي
 رضوان عنه الا اعلمك كلمات من اراد الله به
 خيرا علمه اياهن ثم لم ينسهن ابدا فقال ابلي يا
 رسول الله فقال قل **اللهم اني ضعيف فقور**
في رضاك ضعيف في خذلي الخيرة ضيق في جمل
الاسئلة منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقور في
وابنة ذيل فاعزني وابني فقير فاعزني
الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة
 حاكي عن عبد الرحمن الشامي رحمه الله تعالى انه قال
 راى العسر ليلا رجلا فهرب فتبعوه الى مكان خراب
 فاخذوه واذا في الخرابية قتيل فقالوا له قد قتلته
 فاحضره

فاحضره للقتل فقال لهم اصبروا على حتى اصلي ركعتين
 فليخرج من صلاته قال **اللهم انت تبتنا عن**
بتمان الشهادة وما يمشاهد بترك فانظر
الى ضعفي وعجزتي فخرج من بين جماعة رجلا فقال
 خلوا سبيله فانا القاتل لهذا الرجل فقالوا له
 ما حملك على الاقرار بالقتل فقال نوديت في سريري
 يا هذا انه قد طلب مثا الشهادة فان اقررت
 والاكتفينا عن حالك فما امكنني الا الاقرار يا
 القتل فقال ولدا المقتول قد عفوت عن القاتل
 سا صبر حتى يتجلى كل غنة وتاتي بما اتواه نفسي ^{المقادير}
 واني لبشر العبد ان كنت ايسا من الله ان دارت على
الحكاية الخمسون بعد المائة روى
 فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا ابنه عليك السلام فقال
 لها عليك السلام يا بنية فقالت يا رسول الله
 ما اصبحت في بيت علي خشيلا ولا طعما ولا دخل من
 بيت شفيته منذ خمسة ايام طعما فقال

الدوائر

عليه السلام اذن ميثي فدنوت منه فقال ادخل يدك
الى ظهري وبطني فاذا انجزت بكفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بوطلة بعمايته او صدره فصا
فاطمة صيحة شديدة فقال لها يا بنتي انه ما
او قد في بيت محمد نار مدة شهر **الحكاية الخمسون**
بعد المائة حكي ان امرأة من المتعبدات مرت برجل
من المتعبد بن فترات صلاته واجتهاده فوقفت
حتى فرغ من صلاته ثم قالت له هل لك في التزوج
فاني قد ملت اليك لصلاتك واجتهادك فقال انزل
خذي المفتاح وانظري في البيت ثم بعد ذلك ما
تريدين افعلني ففتحت الباب فاذا هي بنصف تر
شعر وعليه ملح جريش وجرة مكسورة فخرجت
ورمت المفتاح وقالت له يا بطل لو كان ودك
صحيحا ما ادخرت رغيفا **في المعنى شعر**
اذا نشئت ان تستقرض المال منفقا

على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كثر صبرها
عليك وارفاقا الى زمن اليسر
فان

فان فعلت كنت الغيوان ابنت **الحديث الحادي والخمسون**
بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
اطعم اخاه حتى شبعه وسقاه من مائه حتى
يرويه الا ابعد الله من النار وجعل بينه
وبينها سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة
خمسائة عام وان الله يدخل الرجل الجنة
بلقمة خبز وقصبة من تمر وكل ما ينتفع به
المسلمين ومن اطعم اخاه لقمة حلوة لم يزد
مرارة يوم القيامة **الحكاية الحادي والخمسون**
بعد المائة حكي ان امرأة تصدقت برغيص على
سائل ثم خرجت تحمل عذرا زوجها وكان يحصد
زرع فموت بروضة ومعها ولدها فاذا بسبع
قد اتقم ولدها واذا به قد لطمت السبع فقذف
الطفل من قبة واذا مناد يسمع صوته ولا يرى

شخصه يقول خذي ولدك فقد جازيناك لقمة
 بلقمة **شعر** اذا هبتر يا حاك فاعتقها . فان لكل
 خافقة ساكون . وبادر باصطناع الخير فيها .
 فما تدري السكون متى يكون . **الحديث الثاني**
والخمسون بعد المائة قال رسول الله
 عليه وسلم صدقة البر تقضي غضب الرب و
 الرحم تزيد في العمر وصنايع المعروف تقضي مصار
 السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم تدفع عن قائلها سبعة وسبعين
 بابا من البلاء ادناها اللهم ومن اعاب فقيرا مسلما من
 اجل فقره واستخف به استخف الله ولم ينزل في
 غضبه حتى يرصيه **الحكاية الثانية**
بعد المائة حكي ان عيسى عليه السلام
 قال اله اري صفوتك فاوحى الله اليه ان اقص
 خربة كذا وكذا فانك تجد فيها اهل صفوتي فجاء
 عيسى عليه السلام الى تلك الخربة فرأى عظاما
 ممدودة وخرقا ممزقة فاوحى الله اليه هذا
 اهل

اهل صفوتي مرض في هذه الخربة فلم يعد ومات
 واحتضروا ولم يغسلوا ولم يكفروا ولم يدفنوا ولقد
 امته جوعا وماذا الا لا الكرامته على **شعر**
 صبرت على بعض الماذي خوف كلة . واوقعت من نفسي
 وجرحها المكروه حتى تدرجتا ولولم اجرها اذا اشهاد
 الارب ذل ساق للنفس عزة . وبارق نفس بالتذلل عزت .
 اذا ما مدت الكفا للتمس الغنى . الى غير من قال اسالوني فشلت
 سا صبر جهنم في الصبر عزتي وارضى بدنياي وان هي قلت
الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول
 صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ربيعة اذرع نادى
 مناديا من السماء يا عدو الله ابن تريد الحكاية
الثالثة والخمسون بعد المائة حكي ان عيسى
 السلام خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة من
 صوف حافي القدم حاسر الرأس اشعث متغير اللون
 من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال لهم
 يا بني اسرأئلا الذي انزلت الدنيا منزلها باذ
 الله تعالى ولا تخزات تدرون اين بيتي قالوا لا قال اي
 المساجد وطيب الذكر وادنى الجوع ودأبى رجائي

نفس في غنى

لعامة
 عشرة

وسراجي في الليل القمر وطعاني ما تيسرو فاهق
ورجاني بقل الارض ممتايا كل الوحش والافعام
ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلالتي المساكين
لم اصنع حجرا على حجر ولم اتخذ عقارا ولا شجرة اصبح
في شئ وامسى وليس لميتون انا طبيب النفس غني
احدا غني مني ولا اروح **في المعنى بشعر**
ومن يكن همه الدنيا يجمعها فسوف يوما على رغم بخيلها
لا تشبع النفس من دنيا يجمعها وبلغية من قوام العيش
لا دار لمن بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت ياتنها
فان بناها بخير كان مغبطها وان بناها بشر خاب باينها
النفس ترجوا امور السير تدركها والموت دون الذي ترجوا
فاغرس اصول التقى ما عشت تجد واعلم بانك بعد الموت بجانيها
الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليياهي ملائكة بالشابات
التائب وينادي به في كل وقت غروب الشمس حين قد
غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر **الحكاية**
الرابعة والخمسون بعد المائة حكي ان بعض
قد اسرف بالمعاصي على نفسه ثم انه تفكر فارورع

وانزجر

وانزجر فخرج على وجهه هائما في الصحرا فلقية ملك في
صورة ادي فقال له الى اين تذهب فقال له ايهي على
وجهي واطلب وليا لله استشفع به الي رب لي قبل
توبتي فقال له الملك وما الذي يجوحك الى الواسطة
وابتهل الي ربك واساله قبول توبتك فقال له الرجل
اني قد سددت الطريق بيني وبينه بكثرة المعاصي
ولا مندوحة لي عند الطلب الا الذي جاء عنده
فاوحى الله تعالى الى الملك ان دله على فلان الوالي فقد
فقد صدق عبدي فدله على رجل في اسرجيل منقطع
الى الله تعالى فلما رآه الوالي قال مرحبا بولي الله
بالتائب الى الله الفار من ذنوبه التادم على ذنبه
بين يدي الله تعالى ابشر بقبول توبتك واستأنف
العمل فقال الرجل التائب ايها الوالي وما علامة قبول
توبتي قال انك ان تدعوا ذلك الجبل فيايتك فقال
الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل توبتي وغفرت لي
فاقبل الي فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت
فضل الله ثم استقام وعبد الله تعالى عز وجل في ذلك

ذنب

المكان الى ان مات رحمه الله تعالى **شعر في المعنا**
 لم تدع الذنوب عندك قدرا . بعد ما قد قبلت غدر يد هرا .
 فاعف عني ولا تؤاخذ في ثاني بالخطايا التي سر وجهرها .
 عفا بين ذلي وبين عركون . معصوني من المحور شطرا .
 فس عذائي الى اغتفار وانظر اي هذا وذاك بالفضل اجرا .
 ثم ان لم تصل فعاقت بما شئت . ولا تجعل العقوبة جهرا .
الحديث الثامن من مسند الحسن بن علي
 الله صلى الله عليه وسلم سبعة غضب الله عليهم ان
 شاء امضى غضبه عليهم في الدنيا والايوتى لهم في
 الآخرة الى النار وهم امير قوم ياخذ حقه من
 رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم
 وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين القوي والضعيف
 ويتكلم بالهوى ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة
 تعالى ولا يعلم امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه
 اجرت ورجل ظلم امرأة في مهرها **شعر في المعنا**
شعر في المعنا **شعر في المعنا**
 ابن داود عليهم السلام نام مرة فدرت نملة على صدره
 فاخذها

فاخذها بيمنه فرماها فرفعت راسها اليه وقالت له
 يا سليمان ما هذه السطوة التي عبده وانت عبده
 وان في حقيقة الجلد وهنة العظم فسوف تقف في الموضع
 بين يدي ملك قاهر قادر ياخذ من المظالم من الظالم
 فخر سليمان مغشيا عليه فليتا افاقا قال اهل بالليل
 فلما حضرت قال لها ايها النملة ارحمني من لا يرحمك **بجاء**
 عن ظلمك فقالت يا سليمان اورايت النار تهوي اليك
 لو قيت ضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام
 لكن لا اجلك حق تضمن لي ثلاث خصال قلما
 هي قال لا تضحك مرحا في الدنيا ولا تتردد سائلا ولا
 تمنع جاهك ممن استعاره فاجلها الى جميع ذلك **شعر في المعنا**
 اذا الظالم استحسن الظلم مذهبها ولم اعتوا في قيم النساء
 فكله الى صرف الزمان فانه سيبدى له عالم يكن في ربه
 فكم قد رايت ظالما مجبرا . يرى النجم يتها منه تحت رايه
 في وثق ما قد كان يومئذ بنفسه اتاخذ صر وفي الحادثات
الحديث السادس من مسند الحسن بن علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدكم و

غم فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن عبدك
 صبيتي بيدك سابق في حاكمك عدل في قضاءك
 اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اذ انزلته
 في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
 به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع
 ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي
 الا اذهب الله همه وحزنه وابدل مكانه فرحاً
 يا رسول الله لا تغلبها فقال لا ينبغي لكل من سمعها
 ان يتعلمها **الحكاية السادسة والخمسون**
امانة حتى عن بعض المشايخ انه قال اذا اصابك
 غم بلا مصيبة ولا اذية فذكر يسمى الغم المتكلف
 وهو ما دبه الله لقلوب عبده المؤمن وزعمه كان غفل
 عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذا اقه الله ذلك **شعر**
في المنة عمر ك ما ذهبت كفى لريبة ولا حملتني نحو فاحشة
 رجلي ولا قادني سمعي وبصري كالمها ولا دلتني عليه ولا فاق
 واعلم ان الغم نصيب مصيبة من الدهر الا قد اصابني
الحديث السابع والخمسون بعد **امانة** قال عمر
 الله عنه

ما ض
 مكنون
 بصرى

الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 العبد ليبي من خشية الله تعالى فنبهته ليعرف عيبه
 من دموعه فما يبست فان الاوقار وجب الله تعالى له
 الجنة وان الدرعة لتجري من عين العبد يعلم الله
 عز اسمه صدقة فيعطيه الله بها انواع الثواب
الحكاية السابعة والخمسون بعد **امانة** **يخا**
 انه لما مات ثابت البناني رحمه الله تعالى ودفن
 وسويت عليه اللبن انكسرت لبنته قال جعفر
 الحسين مددت يدي لاخذها من الخدف فلم اجده
 في لحده فتحيرت ولم اخبر بذلك احدا وبقيت افكر
 في ذلك حتى اتيت منزله فغزيت ابنته وسالتهما
 عما كان يكتر من القول والدعاء فقالت كنت لاه يباكي
 كثير او يقول رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
 فقلت قد اسجاب الله دعاء الشيخ وقيل لما
 ودفن وقيل له من ربك وما دنتك سمعوا هاتفا
 من قبره وهو يقول هذه الايات **شعر**
 ولونا ديني ميتا للبيتك من قبري ولو فشت في سر

وجدت اسمك في صديري الحديث الثامن والخمسون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغ احدكم
مصيبة باخيه فانه فعزاه خاض في الرحمة زاهيا
وحاضرا وكتبه بكل خطوة عشر حسنة ورفع له
عشر درجات **الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة**
عن سليمان عليه السلام لما ولي الملك وقد عليه
جميع الحيوانات ليهنوه بالملك الا النملة فانها اقبلت
تغزبه فلاحها النمل فقالوا لها مالك تغزبه ولا تنبيه
فقلت كيف اهنيه وقد علمت ان الله تعالى اذا احب
عبدا زوى عنه الدنيا بما فيها وحب اليه الاخرة
بما فيها وقد شغل سليمان وابتلى بامر لا يعلم عاقبته
فيه فالتغزية اول من التهنئة **شعرها**
ان الولاية لا تدوم لواحد ان كنت تذكر ذاقين الاول
فاغرس من الفعل الخيل غراسا فاذا عزلت فانها لا تغرس
الحديث التاسع والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق ثوبيا
اولطم وجهه حرم الله عليه النظر الى وجه الله تعالى
ولا ينظر

ولا ينظر اليه في المرحومين فان اقام عليها ثلاثا كان
حقا على الله النظر الى وجه الله تعالى لا يسوقه
مع الناحية الى النار **الحكاية التاسعة والخمسون**
بعد المائة قيل انه لما قيل للبشر الخافي ما خبركم خير
اهلك فقال اما خبري فوالليل والنهار يبتغيان عني
واما خبر اهلي فالماضي منهم لا يرجع والباقي لا حق لهم
فقال له السائل اعطاني فقال له الليل والنهار يعملان
فيك فاعمل فيهما واياك والجزع على النوائب فانها تحبطة
للاجرو ومكسبة للوزر **قيل في الحقيقتين**
الليل يعمل والنهار كلاهما ياذان التقاف فاعمل فيهما
وهما جميعا يغنيانك فاجتهد بصنائع الخير ان تغنيهما
الحديث الستون بعد المائة قال رسول الله
عليه وسلم اي غرصة اصبحت بها امرؤ جابح فقد
برئت ذمة الله منهم وان من احب الاعمال الى الله
تعالى ثلاثا من اشبع جوعه ونفس كربة مؤمن
وقض دينه وان زكك العالم كالسفينه اذا انكسر
عرق واعرقت ومن قرأ بابه اهيل له في العمر

ومن وقرا مة تشاقت عنه اثماته ومن كفت لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله من عثراته وعبوبه
يوم القيامة واحب العفاف الى الله عفاف البطن
والفرج ومن اطلع بشهوة حرمة الله تعالى على النار
الحكاية الستون بعد المائة حكى ان نسا لاسا
الحسن البصري رحمه الله فنهض فزع بعض ثيابه و
ودفعها الى السائل فقال له ضرار بن عمرو لو صبرت حتى
تاتي منزلك لكان احسن فقال الحسن اعلم انه جاء بنا
الى مسجدنا هذا سائل ففشكا الجرع فغفلنا عنه و
وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما
كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المجرى ابد عليه
مكتوب خذوا كفنكم هذا فان الله لم يقبله قال
الحسن فاليك على نفسي ان لا اؤخر عطاء سائل ولا ارده
خائبا **سعد** سالتاه الخويلدي انا انا و اعطى فوق بغيثنا
وزاد امراراما ايتت اليه الاله تبسم ضاحكا وتثني الوساد
الحديث الحادي والستون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
عباد اقلونهم انور من الشمس وفضلهم فضل الانبياء

الانبياء وهم عند الله افضل من الشهداء وليس لهم ثواب
قيل ولا كثير راضون بقسم الله تعالى واثمهم
راض بما هم فيه قال عمر من هم يا رسول الله حلهم
لنا قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
الراضون بقضاء الله وقدره **الحكاية الحادية**
والستون بعد المائة حكى ان رباحا القيسي اشترى غلاما
اسودا بربع دينار فكان لا ينام ولا يدرع مولاه ينال
اذا جن الليل فقال له رباح مالك يا غلام لا تنام و
تدعنا فنام فقال له يا مولاي اذا طرقت الظلام ذك
ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز على
القمر اظا اشتد همي واذا ذكرت الوقوف بين يدي
الرب العظيم اشتد رغي واذا ذكرت الجنة ونعيمها
تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي فلما سمع
رباع ذلك خرم غشيتا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي
لا يملك ملك اذهب فانت حزينه تعالى
من اراد العز والراحة في هذا الموضع
فليكن فردا من الناس ويرضى بالحقول

جن

ويرى ان قليلا كافيًا غير قليل
اي عيش لا يرى يصبح في حال قليل

بين فضل العدو ومعاداة جمل

واغترار من صديق ويجني من ملول

احديث الثاني والستون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه

اي عجز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسول

الله وما ذاك قال يقول احدكم **الله** فاطر السموات

والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

اي اعمد اليك في هذه الحياة الدنيا باني اشهد انك

انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا

عبدك ورسولك فلا تكفي الى نفسك ان تكفي الى

نفسك تقريبي من الشرب ونباعدي من الخير فاني لا اتوا

برحمتك فاجعل عندك عهدا تؤديه الى يوم القيمة

قال الله عز وجل انا اخون اوفي بعهده ان عهدي عهد

الى في دار الدنيا **الحكاية الثانية والستون بعد المائة**

حكي عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف

ارابيّا

اعرابيا يقول **الله** اليك خرجت وانت اخرجتني وعليك قد

وانت اقرمتني وتمنك اطلعك وانت وفقتني وبعمرك

عصيتك ولا عز لي فبالذي ابنت جنتك على الاغفرتك

ذنبى قال الاصمعي فسمعت هاتفا يقول لو ان ذنوبك

كقطر المطر وورق الشجر وورد الرمل والحصى لغفر بها لك

بهذا العهد الي ولا قبالك علي ودعائك لي يا **الله** **شعري المعن**

ما لي جلدًا ليك اشكو ارحم دلي فانت قادر

الباطن بالخفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المائة روى عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

بين رجل من كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد **وقال**

لا اله الا الله اذ امت فاحرقوني ثم استحقوني ثم ذروا نصفني في

البر ونصفني في البحر يوم نبح ففعلوا ذلك **فقال الله** ابيه

تعالى للريح ادي ما اخذت وكذلك للبحر فاذا همم

بين يدي ربه **فقال الله** كن فكان ثم قال له ما حملك

على ما صنعت **فقال** استحياء منك **فقال الله** عز وجل

اليس قد لغيتني صرحا **قال** بلى يا رب قال سبحانك

اذ هب قد غفرت لك **الحكاية الثالثة والستون**

بعد لما نه حكي عن حمزة بن عمار الدينوري رحمه الله انه قال
دخل علينا فقير فقال يا حمزة اهل في رباطك موضع
نظيف يموت فيه الفقير فقلت كالمستحف بشانه
ادخلت حيث شئت من الرباط فهو نظيف فدخل
فتبعت الى المفاذا هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى
مستقبلا القبلة فمضت اليه فاذا هو يعالج في سكر
الموت ودموعه تجري على خديه فدفنت منه وصحبت
بطرف رداي ودموعه ففتح عينيه وقال يا حمزة
دعني اتي ربي ودموع الحسرة على خدي فقلت له يا اخي
هل لك من حاجة فقال ان تعينني فتهتك لعل اقبض على
التوحيد فاستترى به سكر ولوز وفرقه على اطفال
المسلمين وقل هذا من اعرس ذلك الفقير فقلت له
يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان ترجمان فمن اين
اعلم ذلك وعقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا حمزة
صادقت ولكن اذا اخذت في امرى ودفنتي فانظري
فاني سوف اتيك ثم قضنا محبة فقال فلما اذنته جلست
يلتقي انتظره فاذا هو قد اقبل وقت السحر متغير اللون
فقال لي السلام عليك يا حمزة فقلت له وعليك السلام

ابعد

ابطات ابطات على فقال نعم كان الحق يعاينني فقلت وما
كان العتاب قال ما استحييت مني ان تشكوني الى
ممشاد وتقول دعني القاه ودموع الحسرة على خدي
انقصت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطرقت
بخلا منه فلما كان وقت السحر قلت الهى ممشاد
ينظرك وقد سر ليلته فقال اذهب اليه واقترق
على السلام وقل له اني مشتاق اليك فهل انت ممشاد
الى الاطال شوق الابرار الى لقاءى واني اليهم لاشد
شوقا واكثر توقا **فيل المعنا شعر**
• متى تعطفون على مدنف • يعد يدسر رضام كثيرا •
• انكم بلا شافع يربحى • واضحى بعزم مستجيرا •
• يناديكم وهو في سركم • بحفكم لا تغفلوا لاسرا •
• كيب حزين لا غرضكم • الى وصدكم ورضام اسرا •
• واصبح ملقا على بابكم • بسبب ابنته اليكم يسيرا •
الحديث الرابع والستون بعد لما نه روى عن النبي
الصدوق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاة قال قل اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم **الحكاية**
الرابعة والستون بعد المائة حكى عن يحيى بن معاذ
انه كان يقول في مناجاته يا من الزمنا بطاعتك الا
له به اليك لا تخرمنا مغفرة لا غنا لنا عنها **وقيل**
ما فتح الله عز وجل لسان عبد بالمعزة الا وقد فتح له
باب المغفرة على ما قيل وذكروا **معر لوم** تردى ما ارجو
واطلبه **من جود كفاك ما علمت في الطلب** **:: ::**
الحديث الخامس والستون بعد المائة روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الطعام
الى الله ما كثرت عليه الايات **الحكاية السابعة**
والستون بعد المائة حكى عن عبد الاعلى بن جابر
وقيل بن حماد الرستقي قال دخل يحيى على المتوكل فقال له يا يحيى
قد هممت ان تضلك بخير فترافعت الهمم فقلت يا امير المؤمنين
سمعت مسام بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق
يقول من لم يشكر الهبة لم يشكر النعمة **ثم قلت** **افلا تشكر**
بيتين فقالوا ما هما فاشترده هذين البيتين **معر لوم**
لا تشكرنكم معروفا هممت به ان اهتممكم بالمعروف

ولا اؤمرك

ولا اؤمرك ان لم يقصنه قدر فالشيء بالقدر الحتم مصروف
الحديث السادس والستون بعد المائة روى ان حمدا
مولا عثمان رضي الله عنه قال رايت عثمان توفنا ثلاثا
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفنا
مخروصين هذام قال من توفنا وضوء هذام ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء يغفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر **الحكاية السادسة**
بعد المائة حكى عن اسود بن يزيد رحمه الله انه كان كان
في العبادات ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصفر
ف قيل له لم تعذب هذا الجسد فقال اريد كرامته ان
الامر جد فجدوا **شعر في المعنا** **:: ::**
اغتنم ركعتين زلفى الله • اذ كنت فارغا مسترخيا •
واذا ما هممت بالباطل • فاجعل مكانه تسبيحا •
فاغتنم السكوت افضل من خوض وان كنت سبل الحديث
الحديث السابع والستون بعد المائة عن
ابي عبيدة بن جراح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الناس اشد عذابا يوم القيامة قال الرجل قد ذف

فصيحا

المائة

نبينا ورجلا من اهل البيت المعروف بالحكمة السابعة والستون بعد المائة
قال ابو جعفر البغدادي رحمه الله تعالى مستخفا لا
تحسن لستة رجال لا يحسن الطمع في العلم ولا العجلة
في الامر ولا الشغ في الاغنيا ولا الكبر في الفقرا ولا السفه
في المشايخ ولا التوم في ذوي الاحسان **تشر في المعنا**
تمتلك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك يدعي عليك تعلم
ولذلك كتاب الله والستون الذي انت عن رسول الله تتجوز
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطفي في اهل العلوم وتفتق
اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هكذا فانت على خير بيت
الحديث الثامن والستون بعد المائة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام فكان يلقاه في كل ليلة في رمضان
فيدارسه القرآن **الحكاية الثامنة والستون بعد المائة**
قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف
بليته اذا الناس نامون وبهناؤه اذا الناس فرحون وبكا
اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون وبحضوه
اذا الناس تحت الون **فيل في المعنا شمس**

استغفر الله

الى طرق

استغفر الله قلبي خائف فارق وطرق احدادي الما طبق
وانسك اضل ما قدمت من حذر اذا اجنك من هذا التري
اهل التدبير في الدنيا ذاقب عبيد ربك ما فلكوا ولا البقا
وما عرفت لعمري بهما احدا لكن جهلت الفخر يستيق
الوقت كالنار والاعمال فيه غضا فبادر الخيران العمر تحرق
الحديث التاسع والستون بعد المائة روي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
ما حق امر مسلم بيت ليلتين وله شئ يوصوفيه
الا ووصيته مكتوبة عنده **الحكاية التاسعة**
والستون بعد المائة حكي عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال ما مرت ليلة منذ سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي **تشر**
يا عامر الدنيا على جهلة فيك اعاجيب من يعجب
ما عذر من يعجز بنيانه وجسمه مستهزم مخرب
الحديث السبعون بعد المائة عن ابن عمر
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انكم سترون ربكم عز وجل لا ترضاؤون

الستة
الستة
الستة

في رؤيته كما تنظرون الى القمر ليلة البدر فمن استطاع
منكم ان لا يغلب على صلواته عند غروب الشمس وعند
طلوعها فليقل عمل **الحكاية السبعون بعد المائة**
قال الشافعي كما رايت رجلا من اصحاب الحديث فكأنما
رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو ايوب السجتياني ترجمه الله ان الرجل من اهل
الستة يهون فكأنما مات بعض اعضاءي ابشر يا
اهل الستة برحمة الله ورضوانه اليوم على السنة وغدا
اهلا وسرلا بالذين احبهم **في الجنة** واودهم في الله **شعر**
اهلا يقوم صالحين ذوي تقى خير الرجال وزين كل ملا
يسعون في طلب الحديث بعقبة وتوقروا وسكنته وحياء
لهم المداية والملااة والبقاء وفصائل جعلت عن الحضا
ولما ادم ما تجر فيه اقلامهم اذ كوا فضلا من دم الشهداء
يا طابا علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسوا
الحديث الحادي والسبعون بعد المائة روى ابو
الاشعث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة دفع لكل مؤمن
رجل من اهل الملك فيقبل له هذا فداو من النار قال

من احب

من احب صاحب بدعة اجب الله عمله واخرج نور الا
من قبله ومن زوج كرامته من مبتدع فقد قطع رحمها
ونظر الرجل الى المؤمن جلاء القلب ونظر الرجل الى
صاحب بدعة يورث العمى **في المعنا شعر**
افتروا واطلب لنفسك منهاها ودع عصبة قد ابتعت
وسنة احمد المختار فالزم وعظما وعظم من وراها
وان رعت النوف من اناس فقل يارب لا ترغم سوا
الحديث الثاني والسبعون بعد المائة روى ابو الدرداء
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا دعا الرجل اخيه عن ظر الغيب قالت الملائكة من
ولكن مثله **الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة**
حكى عن بعضهم انه قال عودوا السننكم الكلام الطيب
الحسن فادعوا المؤمنين والمؤمنات تنالوا ما اسما
لونه وتريدونه ثوابا فان الخيرة عادة والشر الحاجة
ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
علم لسانك فعل الخيرة تحظ به ان اللسان لما عودت
موكل ببقا صوماسنته في الخير والشر فانظر كيف تراد

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا طبخت فاكرا المرقه فتعاهد
 جيرانك **الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة**
حكى ان عبد الله بن جعفر خرج الى صنعاء له فزل
 نخل قوم فيه غلام اسود يعمل فيها فدخل الخياط
 كلب فرجى اليه الغلام بفم خبز فاكله الكلب ثم رعى
 اليه اخر فاكله ثم رعى اليه ثالث فاكله وعبد الله ينظر
 اليه فقال له عبد الله يا غلام كم قوتك كل يوم قال له
 ما ريت فقال له فم اشرف الكلب على نفسك قال ما هي
 بارض كلاب وانما جاء هذا من مسافة بعيدة جايعا
 فاكره تدره فقال له فما انت صانع اليوم فقال ابو
 يوسى هذا الله تعالى فقال عبد الله الام على السخا ان
 لا سخى منى فاشترى الغلام والخياط وما فيه من الاستجار
 والنخل ووهبه للغلام واعتقه **شعر في المعنا**
 . عم بالمعروف حق لم يدع . احدا ينفك من منيته .
 . صدقت نيتة في فعله . فاهتدى في الصدق من نيتة .
الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عبد

بن حاتم

ابن حاتم لما سببت مع نفر كثير قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فيك
 طيبة **الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة**
 حكى ان اخت عدي ابن حاتم لما سببت مع نفر كثير
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد
 وغاب الوافد فلا تستمتني احيا والعرب فاني ابنة
 من كان يقرى الضيف ويفك العاني ويطلق الاسير ويعطي
 السائل فقال لها من كان ابوك قالت حاتم الطائي
 قال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق فقالت
 ومن معي قال ومن معها وكانوا سبع مائة **شعر**
 احب مكارم الاخلاق جهدي وابغض ان عيب وان اعيابا
 واصفح عن سياب الناس خيلا وشر الناس من بجب السبابا
 ومن هاب الرجال يهاب خيما ومن حق الرجال فلت لها بابا
الحديث الخامس والسبعون بعد المائة
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من العلماء ولكن يقبض العلم بعبه فاذا لم يبق في
 الارض عالم اخذ الناس رؤسهم فاجتاحتهم لا يفسلون

فبفتوا بغير علم فضلوا واضلوا **الحكاية الخامسة**
والسبعون بعد المائة **حكى عن عمر بن الخطاب**
 رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سقوه قومته على الفقه كان حياة له
 ولهم من سقوه قومته على غير فقه كان ذلك هلاكا
 له ولهم **شعر** كل العلوم سوى القرآن زندقة. **الحديث**
 والا لفقه في الدين. ومسمع العلم ما قد قال حديثنا
 وما عدنا ذلك وسوا من الشياطين. **الحديث السادس والسبعون**
بعد المائة

سؤدوه جعلوه
 ستيدهم

الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة قال
 عبد الواحد بن زيد نزلت مرة واديا فرايت راهبا
 قد حبس نفسه فراعني ذلك فقلت له اجفاني انت
 ام انسي فقال وقيم الخوف من غير الله تعالى انا انسي
 فقلت له منذ كم انت هنا قال اربعة وعشرين سنة
 قلت فمن اينسك قال الوحش قلت فما طعامك قال الثمار
 والنبات الذي ينبت من الارض قلت فما شربك قال الماء

قال لهم

قال لهم هربت قلت افعلني الاسلام انت قال فما عرف
 غيره الا ان المسيح امرنا في الكتب بالعزلة والافتراء
 عن الناس **وقيل** ان رجلا دخل على ابي العباس ثعلب
 وهو ينظر في الكتب فقال له الى متى هذا
 ان صحبتنا الملوك تاهوا وعقوا واستخفوا بهذا جليس
 او صحبتنا التجار صرنا الى البوس. وصرنا الى اعداد النفوس
 فلزمنا النبوته نستكثر الخبز ونملأ بها بطون الطرود
 لو تركنا ذلك كنا ظفرا. من امانتنا بعلم النفوس
 غير ان الزمان اغنى عنه. حسدونا على حياة النفوس
الحديث السابع والسبعون بعد المائة قال رسول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد
 ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ومن
 الله فقد نسبته وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوة
 القرآن **الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة**
حكى عن ميمون البناي بن سنان ابن شاه انه كان يقول
 اذا اراد الله بعبد خيرا حب اليه ذكره وكان السبيل
يشهد في مجلسه هذه الابيات لساني
 ذكرتك لا اني نسيتك لمحبة. وابسر ما في الذكر فكر

لعله
 جهالة

و كنت بلا وجود موت من الهوى وهام على القلب بالحفقات .
 فلما راني الوجود انك حاضري شهدتك موجودا بكل مكاني .
 فخطاب موجود انكم بغيره . ولا حظت معوما بغير مكاني .
الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عطية ومن
وعد وعدا فكانما عهدا عهدا **الحكاية الثامنة**
والسبعون بعد المائة حكى ان اشما عيل عليه السلام
وعدا انسانا ان ينتظره في مكان فمضى ذلك الاشما
ونسي وعده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واما
ينتظره في ذلك المكان فتعجب ذلك الرجل **ومدح**
اشما عيل فقال انه كان صادق الوعد **وقيل لبعض**
الصالحين وقد اصبح صائما تطوعا فان المتطوع
امير نفسه فقال لا شئ تحي من الله عز وجل ان
اعده وعدا وهو ان اصوم ولا اوفي له بوعدي **ويقال**
ان الوعد سحابة ولا تجاز مطرها **في المعنى**
حت الجواد على الندي وقاسم بالوعد واجله على الا
ودع الوعد وبطبعة فلزما نشط الجواد بشو الله
الحديث التاسع والسبعون بعد المائة قال

الله

الله صلى الله عليه وسلم الامانة غفول خيانة تجتر
الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة
حكى عن لقمان عليه السلام انه قيل له لم نلت هذه
الحكمة فقال بصدق الحديث واداء الامانة وترك
ما يعينني وقال الخطا حرمه الله انما كان اداء الامانة
سبب الغفلة ان التجار اذا عرف بالامانة كثر معاملته
الناس له فيصير ذلك سبب الغفلة **في المعنى**
اما الوفاء فشي قد سمعته به . ومارايت له عينا ولا اشرا .
ولا اطالب في الدنيا به احدا . ولا الوفاء على عذر اذا عذرا .
ومن يقول في الدنيا على امر . فانه لبشر لا يعرف البشرا .
الحديث الثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحجة عادة والشر حاجة **الحكاية الثمانون**
حكى ان عيسى عليه السلام راى كلبا في طريقه فقال
له اذهب عافاك الله فقيل انك لم تكلم كلبا بهذا فقال
لهم لسا في عودته الحجة فتعود **وقال علي** كرم الله
وجوهه ان للنكبات اوقات انتهى اليها فسيل العار
ان ينم دونها فكم بدت في نزلها زيادة في نكاتها
شعر اذا ضاقت عليك فقم قليلا ولا تتكلف لها انظر

فشم

فلن تزاد بالحركات فيها ما اذا حركتها الالجا جاء
الحديث الحادي والمانون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحزم شؤن الظن **الحكاية**
الحادية والمانون بعد المائة حكى عن الامام
انه قال اذا سأل رجل بالشيء اخذ حدة منه **وعن**
عمر بن الخطاب رضوا الله عنه انه قال اعزل مدرك
واخر صد يقك ولا تشاور في امرك الا الامين ولا
امين الا من تحبوا الله **وتعاويذ** لا خير في عزيم ولا عز
ويقال اذا كان الغدر طباع فالشفقة الى كل حد **عجز**
لا تترك الحزم في شيء فاذر **وان** سلمت فما بالحزم من **ياس**
العجز دل وما بالحزم من ضرر **واحد** الحزم سوا الظن **بالنار**
الحديث الثاني والمانون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النساء حبات الشيطان
الحكاية الثانية والمانون بعد المائة حكى عن
بعضهم انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال ان
كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم كيد النساء فقال
ان كيدهن عظيم **وروي** ابو الغناهي امرأة تحمل نارا
في يدها فقال النار تحمل نارا **شعر**
هي الضلع العوجا استيقمها **الا** ان تقوم الضلوع **انكسارها**
الجمع

$$12 \times 155 = 1860$$